



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.  
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.  
قسم علم النفس.

- شعبة علم النفس رقم التسجيل:.....  
- تخصص علم النفس المدرسي الرقم التسلسلي:.....

عنوان المذكرة

المرافقة النفسية البيداغوجية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة  
التعليم الثانوي.  
(دراسة ميدانية، ب ثانوية الإخوة يوسف)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

- إشراف الأستاذ:  
د/ قرين العيد.

- اعداد:  
- قجو إبتسام.  
- زعيكة جميلة.

السنة الجامعية: 2024\_2023





UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI  
BORDJ BOU ARRERIDJ



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI  
BORDJ BOU ARRERIDJ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.  
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييرج.  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.  
قسم علم النفس.

- شعبة علم النفس رقم التسجيل:.....  
- تخصص علم النفس المدرسي الرقم التسلسلي:.....

عنوان المذكرة

المرافقة النفسية البيداغوجية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة  
التعليم الثانوي.  
(دراسة ميدانية، ب ثانوية الإخوة يوسف)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

- إشراف الأستاذ:  
د/ قرين العيد.

- اعداد:  
- قجو إبتسام.  
- زعيكة جميلة.

السنة الجامعية: 2024\_2023

## شكر وتقدير

الحمد لله ربي العالمين الذي جعل لكل شيء أمدا ولا يشرك في حكمه أحدا والذي جعل لكل شيء قدرا وجعل لكل قدر أجلا وجعل لكل أجل كتابا الحمد والشكر لله ربي العالمين خلق اللوح والقلم وخلق الخلق من عدم، نشكرك ونحمدك ربي لتوفيقك لنا لإتمام هذا العمل إلى آخر نقطة.  
لقوله صلى الله عليه وسلم:

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا فكافؤه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له)  
من هذا المنطلق واعترافا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذنا الكريم الدكتور المشرف قرين العيد الذي تكرم بإشرافه على هذا العمل وعلى إرشاداته وتوجيهاته القيمة.  
كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأساتذة علم النفس على كل ما قدموه لنا طيلة مسارنا الدراسي.



## اهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

{يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير}

لحظات السعادة ها قد أنتت وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، تاهت مشاعري بين وديان النجاح يوم  
تخرجي ها قد جاء .

أهدي نجاحي وحلمي الذي طالما انتظرتة طويلا

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب وبذل جهد السنين من أجل أن أتعلى سلم النجاح ودعمني بلا حدود  
أعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم، قوتي وملاذي بعد الله إلى فخري واعتزازي  
والدي الغالي مصطفى قجو .

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني بقلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب  
الحنون إلى داعمتي الأولى في مسيرتي بهجة حياتي والدتي الحبيبة مليكة بن شعبان .

إلى من كان لي أبا ثاني لي جدي مخلوف الغالي رحمه الله جعل الله قبره روضة من رياض الجنة وأسكنه  
فسيح جنانه .

إلى أمان أيامي، ملهمي نجاحي إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرّة عيني إخواني صالح، محمد وأخواتي خولة،  
ملاك إلى حبيبتين الصغيرتين رهف، وصال .

إلى كل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق لرفاق السنين وأصحاب الشدائد إلى من رسموا بسمتي وقت  
الصعاب صديقاتي: مقدودة، ميادة، جميلة، هاجر، فاطمة الزهراء، لامية، صبيحة، كريمة، عائشة، صونيا،  
شيماء، صباح، سعاد، حنان .

إلى معلمتي وأختي طاطا حبيبتي وكل من كان له الأثر في إنجازي وكل من أحبهم قلبي جدتي سعدية  
وجدتي رزقية وجدتي لخضر وأخوالي وأخص بالذكر خالي العيد وخالاتي وعماتي وأعمامي .

إبتسام قجو

## إهداء

قال الله تعالى: (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

ألهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ...

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله ﷻ

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

بكل فخر وجد بين ثنايا قلبي أهدي تخرجي وثمره جهدي... إلى سندي في هذه الحياة ... ومصدر الأمان

الذي أستمد منه قوتي إلى نور عيني ... وفوزي... وفخري... إلى ظل جناحي... وآمالي كلها...

إلى أبي العزيز حفظه الله أطال في عمره.

يا روح المساء... ويا نور الفجر... ويا قبلة الصباح... ويا عطر المطر... ويا زهرة الحياة... ويا جنة

الأرض... ويا سعادتني... هل أحكي عنك أم أكتفي بالقول بأنك ترجمة لكل ما هو جميل في حياتي...

أمي حبيبتي... اللهم أرحمها فقد اشتاقت لها نفسي... وانهمر لها دمعي... اللهم ارحم من فارقت الدنيا

وأهلها... وذهبت لمن هو خير من الدنيا وما فيها...

إلى أختي... صديقتي... نصف ابتسامتي... نصف حياتي... لست أدعوها ب أختي هي أم لم تلدني...

إنني أراك بعين قلبي جنة... يا من مر الحياة بك يطيب... وأنيسي في دنيتي ومزيج من أب وأخ وصديق...

إلى زوجي ورفيق دربي... أدامك الله لي سندا طوال العمر...

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى إخوتي الأحبة كل باسمه وقدره...

الصدقة لا تغيب مثلما تغيب الشمس... الصدقة لا تذوب مثلما يذوب الثلج... الصدقة لا تموت إذا مات

الحب... من الصعب أن أكتب إهدائي هذا إلى رفيقات دربي... فالصديق الحقيقي عسير إيجاده... يصعب

فراقه... ويستحيل نسيانه... حبيباتي إبتسام، فاطمة الزهراء، سمر، هاجر، لامية، صبيحة، إيمان، خولة وبناتها

وصال، كاهينة، صباح، شيما، حنان...

وإلى أفضل دفعة هاذ العام علم النفس المدرسي الفوج 1 والفوج 2

زعيكة جميلة

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف باستخدام المنهج الوصفي (دراسة إرتباطية مقارنة) وتطبيق أدوات جمع البيانات مقياس الدافعية للتعلم من إعداد يوسف قطامي سنة 1989 واستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية المعد من طرف الطالبتين سنة 2024، على عينة قوامها 146 تلميذ وتلميذة ب ثانوية الإخوة يوسف بلدية حرازة ولاية برج بوعرييج خلال سنة (2023-2024) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباطية ضعيفة جدا غير دالة إحصائيا بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف حيث قدر معامل الإرتباط بيرسون ب  $(R=0.20)$ .
  - لا توجد فروق بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة  $(T=1.001)$  وقدرت قيمة Sig الإحتمالية ب  $(0,319)$ .
  - توجد فروق بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة (علمي، أدبي) حيث بلغت قيمة  $(T=3.047)$  وقدرت قيمة Sig الإحتمالية ب  $(0,003)$ .
  - توجد فروق بين متوسطات درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي حيث بلغت قيمة  $(F=7.641)$  وقدرت قيمة Sig ب  $(0,001)$ .
  - توجد فروق بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة  $(T=3.284)$  وقدرت قيمة Sig الإحتمالية ب  $(0,018)$ .
  - لا توجد فروق بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة (علمي، أدبي) حيث بلغت قيمة  $(T=0.430)$  وقدرت قيمة Sig الإحتمالية ب  $(0,668)$ .
  - لا توجد فروق بين متوسطات درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي حيث بلغت قيمة  $(F=0.879)$  وقدرت قيمة Sig ب  $(0,419)$ .
- الكلمات المفتاحية:
- المرافقة النفسية البيداغوجية.
  - الدافعية للتعلم.

**- Abstract:**

The Study aimed to reveal the nature of the relationship between the degrees of psychological pedagogical accompaniment and the degrees of motivation to learn among students of the yousfi Brothers secondary school, by using the descriptive approach < a comparative correlational study > and applying data collection tools, the Motivation to learn scale, prepared by yousfi Qatami in 1989, and the psychological pedagogical accompaniment questionnaire prepared by Researchers conducted a study in 2024 on a sample of 146 students at Al Akhawayn yousfi secondary school, Harraza Municipality, Bordj Bou Arreridj province, during the year 2023-2024. The following results were reached :

- There is very weak correlation between the degrees of psychological pedagogical accompaniment and the motivation to learn among the students of the yousfi Brothers secondary school.
  - There are no differences between the average scores of psychological and pedagogical accompaniment among the students of the yousfi Brothers secondary school due to the gender variable.
  - There are differences between the average scores of psychological and pedagogical accompaniment among the students of the yousfi Brothers secondary school due to the subject variable < scientific / literary >.
  - There are differences between the average scores of psychological and pedagogical accompaniment among the students of the yousfi Brothers secondary school due to the variable of academic level.
  - There are differences between the average scores of motivation to learn among students of yousfi Brothers secondary school due to the gender variable.
  - There are no differences between the average scores of motivation to learn among students of yousfi Brothers secondary school due to the subject variable <scientific / literary>.
  - There are no differences between the average scores of motivation to learn among students of yousfi Brothers secondary school due to the variable of academic level.
- key words:** - Psycho-pedagogical accompaniment. - Motivation to learn.

فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
أ	- شكر وتقدير
ب	- الإهداء
ت	- ملخص الدراسة باللغة العربية
ث	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
ج	- فهرس المحتويات
ح	- قائمة الجداول
خ	- فهرس الملاحق
12	- مقدمة
13	أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة
14	الفصل الأول: تقديم الدراسة.
16-15	1- الإشكالية
17-16	2- الفرضيات
17	3- أهمية الدراسة
18-17	4- أهداف الدراسة
20 -18	5- المفاهيم الأساسية للدراسة
26 -20	6- الخلفية النظرية
34 -26	7- الدراسات السابقة
35	ثانياً: الدراسة الميدانية
36	الفصل الثاني: الطريقة والأدوات.
37	- تمهيد
37	1- الدراسة الاستطلاعية
37	1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
37	1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
37	1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية
42 -38	1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكو مترية

42	1 - 5 - نتائج الدراسة الاستطلاعية
42	2 - الدراسة الأساسية
43	2 - 1 - مجالات الدراسة
43	2 - 2 - منهجية الدراسة
44 - 43	2 - 3 - مجتمع وعينة الدراسة
46 - 44	2 - 4 - وصف أدوات جمع البيانات
47 - 46	2 - 5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة
47	- الخلاصة
48	<b>الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية.</b>
49	- تمهيد
49	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
61	2 - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري
62	3 - استنتاج عام
63	4 - مقترحات الدراسة
64	- الخاتمة
67-65	- قائمة المراجع
76-67	- الملاحق

### قائمة الجداول

الصفحة	الرقم
38	01
39	02
39	03
39	04
40	05
40	06
41	07
41	08
42	09

42	يبيّن معاملات ثبات (التجزئة النصفية Split-Half، سبيرمان براون وجوتمان) لمقياس الدافعية للتعلم.	10
44	يوضح توزيع درجات البدائل على طريقة ليكرت الثلاثية.	11
45	يوضح توزيع عبارات المقياس حسب أبعاد المرافقة النفسية البيداغوجية.	12
45	يوضح توزيع درجات بدائل مقياس ليكرت الخماسي.	13
45	يوضح أرقام البنود الإيجابية وأرقام البنود السلبية لمقياس الدافعية للتعلم.	14
46	يوضح تفسير درجات مقياس الدافعية للتعلم.	15
49	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف.	16
50	يوضح معامل الارتباط بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية و درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الإخوة يوسف.	17
53	يبيّن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس. عند مستوى الدلالة (0,05).	18
54	يبيّن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة. عند مستوى الدلالة (0,05).	19
56	يبيّن نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي.	20
56	يبيّن نتائج مصدر التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي باستعمال معادلة الاختبارات البعدية لـ (Scheffe).	21
58	يبيّن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس. عند مستوى الدلالة (0,05).	22
59	يبيّن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة. عند مستوى الدلالة (0,05).	23
61	يبيّن نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي.	24

#### فهرس الملاحق

الصفحة	الرقم
69	01 إستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية في نسخته الأولية.
71-70	02 إستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية في نسخته النهائية.
72	03 مقياس الدافعية للتعلم.
77-73	04 مخرجات معالجة الفرضيات.

أولاً:

الخطافية النظرية

والدراسات

السابقة



– مقدمة:

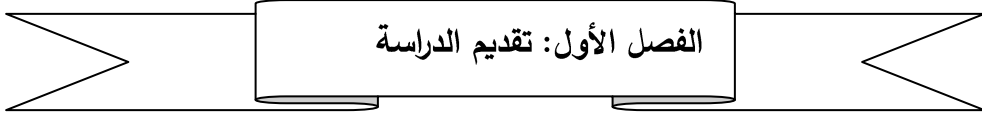
يعد موضوع المرافقة النفسية البيداغوجية من أهم المواضيع التي نالت اهتماما كبيرا في ميدان الإرشاد النفسي المدرسي، وهذا الإهتمام لم يأتي من فراغ إنما من خلال حاجة التلميذ إلى شخص يساعده في تخطي مشكلات حياته التي تعيق مساره الدراسي، باعتبارها نظام تربوي يسهر على تقديم خدمات متنوعة تمكن المتمدرس من فهم مشكلاته وحلها و جمع مختلف المعلومات التي تتصل بها، سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالتلميذ نفسه أو متعلقة بالعالم المحيط به، بالإضافة إلى الرفع من رغبته في الدراسة و هذا مانسميه بالدافعية للتعلم التي تعتبر العنصر الفعال و الشرط الأساسي لحدوث عملية التعلم، فغياب الدافعية للتعلم لدى التلاميذ يعني غياب القدرة لديهم على مواجهة الصعوبات التي تواجههم و التغلب عليها للوصول إلى أعلى درجات التميز و الإرتقاء في مستواهم التعليمي ، لذلك تسعى خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية بكل الوسائل المتاحة لخلق روح المبادرة و حب الإطلاع و الرفع من مستوى نزعتهم للدراسة، خاصة مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها المرحلة التي يحدد فيها التلميذ أهدافه بشكل دقيق و تفتح له أفقا يسطر من خلالها سبل تحقيق مشاريعه المدرسية و الحياتية، و هذا لا يأتي إلا من خلال تكافل الجهود بين التلاميذ و المرافق النفسي المدرسي باعتباره الحجر الأساس في عملية المرافقة النفسية في الوسط المدرسي. و لأهمية موضوع المرافقة النفسية المدرسية و الدافعية للتعلم سعت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بينهما من خلال محتوى متضمن جانبيين

– الجانب النظري: يحتوي على فصل واحد وهو: الإطار العام للدراسة تم فيه تحديد الإشكالية، ومن ثم الفرضيات، ثم أهداف الدراسة، ثم الأهمية النظرية و التطبيقية للموضوع، ثم الخلفية النظرية للموضوع، ثم الدراسات السابقة.

– الجانب التطبيقي: إشتمل على فصلين:

الفصل الثاني: الطريقة و الأدوات تضمنت الدراسة الاستطلاعية (أهدافها، إجراءاتها، عينتها، أدواتها و خصائصها سيكومترية و نتائجها) ثم الدراسة الأساسية (مجالاتها، منهجها، مجتمع و عينة الدراسة، أدوات جمع بياناتها و أساليبها الإحصائية)

– الفصل الثالث: خصصناه لعرض و تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.



- 1- الإشكالية.
- 2- الفرضيات.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- المفاهيم الأساسية للدراسة.
- 6- الخلفي النظرية.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعليق على الدراسات السابقة.

## 1- الإشكالية:

لقد أصبح الطفل المتمدرس من أهم المرتكزات الأساسية التي تركز عليها دول العالم كافة باعتباره عنصر أساسي للازدهار والرقي في مختلف المجتمعات، ومما لاشك فيه أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجهه خلال مساره التعليمي في جميع المستويات خاصة مرحلة التعليم الثانوي إذ تعتبر المرحلة الحرجة في النمو النفسي الاجتماعي والإنفعالي للتلميذ لما يصاحبه من تغيرات في جوانب الشخصية المختلفة. ولذلك أضحى الإهتمام بالمرافقة النفسية في الوسط المدرسي من أهم الركائز الأساسية التي من شأنها أن تساعد التلاميذ في مواجهة هذه التحديات والعوائق باعتبارها نظام تربوي يقدم الخدمة النفسية والتربوية سواء كانت فردية أو جماعية للعاديين أو غير العاديين بهدف المحافظة على الكيان العام للمؤسسات التربوية، وذلك لا يتأتى إلا من خلال عمل مستشار التوجيه الذي يعتبر المسؤول الأول عن هذه الخدمة والتي تقتضي تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد المسطرة من طرف وزارة التربية والسهر على إكمال السير الحسن للتلميذ داخل هذه المؤسسات وجعل المتعلمين قادرين على الإستفادة من خبراتهم وتنمية مهاراتهم وابتكار إستراتيجيات جديدة لحل مشكلاتهم وتحقيق مستوى عال من التوافق والتلائم، وذلك من خلال تكوين علاقة يسودها الفهم والثقة والاحترام المتبادل والاهتمام والتفاعل الثقافي الانفعالي المعرفي النفسي بين المرافق والتلميذ(قروي وضيف الله، 2022، ص17) لتعديل سلوكياتهم بما يتوافق مع المعايير المتعارف عليها، وتحقيق مخرجات تعلم ناجحة من خلال توفير الشروط الأساسية لحدوث هذه الأخيرة(التعلم) التي من بينها الدافعية للتعلم، التي نعبر عنها بأنها القوى الداخلية أو الخارجية التي تدفع المتعلم لتحقيق أهدافه لاعتبارها أهم العوامل التي تساهم في إكمال العملية التعليمية التعلمية، والتي من خصائصها أنها تبدأ بتغيير نشاط الكائن الحي، وقد يشمل ذلك بعض التغيرات الفسيولوجية التي ترتبط بالدوافع الأولية مثل الجوع، وتتميز أيضا بحالة إستثارة فعالة ناشئة عن هذا التغير وهذه الاستثارة هي التي توجه سلوك الفرد وجهة معينة تحقق اختزال حالة التوتر الناشئ عن وجود الدافع، وتستمر حالة الاستثارة طالما لم يتم اشباع الدافع. كما أنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف. أي أن سلوك الفرد يتوجه توجه ما يحقق اشباع الدافع، لذلك تؤدي استجابات البحث عن الهدف حتى يتم اختزال حالة الدافعية(باهي وشلبي، 1999، ص8) ولأهمية موضوع الدافعية للتعلم في العملية التعليمية التعلمية أردنا أن نسلط الضوء على مدى قدرة خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في زيادة مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الثانوية ولمعرفة ذلك جاز لنا طرح التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة إرتباطية بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى؟

2- هل توجد فروق بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة؟

4- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

5- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الجنس؟

6- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة؟

7- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

## 2- الفرضيات:

1- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الجنس.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3- أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية في هذه الدراسة في ما يلي:

1- تلقي الضوء على طبيعة العلاقة بين عملية المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2- الوصول إلى معلومات لم يتم التطرق إليها مسبقاً، حيث تصبح هذه النتائج برهناً وذات اعتماد في المجال العلمي.

3- الاستفادة من هذه الدراسة مستقبلاً من خلال استخدامها كمرجعية في البحوث العلمية الجديدة.

4- فهم الأساس النظري لعملية المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم يساهم في توجيه بحثنا التطبيقي والعلمي في المجال التربوي.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في مايلي:

- الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية.

- تساهم الدراسة التطبيقية للبحث في تحليل النتائج والتأكد من مدى تحقق فرضيات الباحث.

- تفتح الباب للدخول إلى ميدان الإرشاد النفسي المدرسي.

- تعطي لنا فرصة الكشف عن الواقع الحقيقي لعملية المرافق النفسية البيداغوجية في الوسط المدرسي.

4- أهداف الدراسة:

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى.

2- التأكد من وجود فروق بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الجنس.

3-التأكد من وجود فروق بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة.

4- التأكد من وجود فروق بين متوسطات درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

5- التأكد من وجود فروق بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الجنس.

6- التأكد من وجود فروق بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة.

7- التأكد من وجود فروق بين متوسطات درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

5- المفاهيم الأساسية للدراسة:

5-1- المرافقة النفسية البيداغوجية:

5-1-1- لغة:

- مصدر رافق، يرافق مرافقة حميمة: مصاحبة، رفق فلان، صار رفيقا.

- ترفق بحال الضعفاء: عاملهم برفق وعناية.

5-1-2- اصطلاحا:

- هي عبارة عن فضاء حوار بين التلاميذ والمرشد التربوي تقدم فيه إجابات مناسبة عن موضوعات مختلفة كمتابعة التلاميذ في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم المحتملة. (خطوط، دس، ص 65)

- عرفت على أنها عملية واعية وبناءة ومخطط لها، تهدف دائما إلى مساعدة وتشجيع التلميذ على فهم ذاته والإستبصار بها والكشف على قدراته الكامنة وتوجيهها نحو تعلم وتدرّيس الخبرات المناسبة التي يسعون من خلالها إلى تحقيق الصحة والأمن النفسي، وكذا تحقيق السعادة مع النفس ومع الآخرين. (مرزوقي، 2022، ص22)

- هي أحد وسائل العمل ضد الفشل الأكاديمي: فإنه يقدم شكلا من أشكال مرافقة المتعلمين التي تتطلب مساعدة مكيفة(جعني، 2019، ص39).

## الفصل الأول - تقديم الدراسة

- هي مجموعة الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه للتلاميذ بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكاناتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم الذاتية والظروف البيئية واكتشاف القدرة على حل المشكلات التي تواجههم. (قروي، 2022، 15)

- هي مجموعة من العبارات التي تلتقي ثم تتفرع انطلاقاً من هذا المصطلح أو تستبدل به حسب الأماكن وحقول الاستعمال، يوجه، يتتبع، يرشد، يشرف، يصغي، يراقب، يؤمن نجاح. (يسعد، دس، 78)

- ومن خلال التعاريف السابقة يمكن لنا أن نعرف المرافقة النفسية البيداغوجية على أنها عملية تربوية تجمع بين المرافق النفسي المدرسي والتلميذ، تقتضي تقديم مجموعة من الخدمات التي من شأنها أن تساعده على فهم ذاته وإيجاد حلول لمشكلاته النفسية والتعلمية لتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوازن النفسي التربوي.

### 5-1-3- إجرائياً:

- هي عملية مستمرة تفاعلية بين مستشار التوجيه وتلاميذ المؤسسات التعليمية، تقتضي تقديم مجموعة من الخدمات لمساعدة التلاميذ في بناء معارفهم وتنمية مهاراتهم. وتعتبر في دراستنا الحالية عن الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ ثانوي الإخوة يوسف بلدية حرازة ولاية برج بوعرييج من خلال الإستجابة لعبارات وأبعاد مقياس المرافقة النفسية البيداغوجية.

- هي التي تعبر عن الإعلام والمتابعة والتكفل النفسي والتوجيه والتقويم البيداغوجي في الوسط المدرسي.

### 5-2- الدافعية لتعلم:

#### 5-2-1- لغة:

- جاء معنى كلمة الدافعية حسب موسوعة شرح المصطلحات النفسية: هي حالة من النزوع نحو القيام بعمل ما، و من أمثلتها الجوع أو العطش الذي يدفع للبحث عن الطعام والماء.

- أما حسب المعجم الموسوعي في علم النفس فجاءت كلمة الدافعية بمعنى: مصطلح منسوب إلى فرويد يدل على الميول الدينامية لا شعورية في الشخصية، التي تعمل عملاً دائماً وتوجه وتصرف العضوية نحو إشباع هذه الميول. (بلفاسمي، 2021، ص11)

#### 5-2-2- اصطلاحاً:

لقد تعددت تعريف الدافعية باختلاف آراء الباحثين والمفكرين ويمكن ذكر بعضها فيما يلي:

- عرفها قطامي: أنها عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للفرد التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على إستمراريتها حتى يتحقق ذلك الهدف. (بلقاسمي، معوش، 2019، ص69)

- وتعرف الدافعية من وجهة نظر الإنسانية على أنها: حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة مواصلة تحقيق الذات. (كماش، 2017، ص251)

والدافعية في أبسط التعاريف لها تعبر عن الطاقة الحركية للتعلم والإنجاز إذ يوجد هناك نوعان للدوافع (داخلية وخارجية). (الجاغان، 2018، ص164)

تعرف كذلك على أنها هدف محوري، ونموذج لسلوكيات المتعلم يدفعه للميل لإنجاز مهام معينة بطريقة خاصة ولها دور حيوي في تنظيم أنشطة التعلم، وتضفي على عملية التعلم الفعالية والكفاءة، ولها دور محوري في تحديد أولويات التعلم، فهي لب التعلم، ومصدر من المصادر التي تفيد المعلم والمتعلم وهي تتأثر بالسلوكيات المثابرة والتوجيه والأولوية والتخطيط. (أحمد مصطفى محمد، 2018، ص122)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تلخيص أهم النقاط التي يمكن التركيز عليها في تعريف الدافعية:

- حالة داخلية تحث المتعلم.

- إستغلال المواد والأدوات.

- خلق بيئة تعليمية.

- تحقيق السعادة والتكيف وتجنب الوقوع في الفشل. (عامر، 2015، ص230)

- ومن خلال ما تم ذكره سابقا نعرف الدافعية للتعلم على أنها حالة داخلية تقوم بدفع المتعلم نحو التعلم و المشاركة في كل ما يتعلق بالأنشطة المدرسية والصفية.

5-2-3- إجرائيا:

- هي مجموعة من القوى الداخلية أو الخارجية التي تدفع التلاميذ للمشاركة في النشاطات التربوية بشكل فعال للوصول إلى الأهداف المرجوة. وتعتبر في دراستنا الحالية عن الدرجة الكلية التي يتحصل المفحوص (تلميذ ثانوية الإخوة يوسف بلدية حرازة ولاية برج بوعرييج) من خلال الإستجابة لعبارات وأبعاد مقياس الدافعية للتعلم.

- والتي تعبر عن الحماس، الجماعة، الفعالية، الإهتمام بالنشاط المدرسي، الإمتثال.

6- الخلفية النظرية:



### 6-1-1- النظريات المفسرة للمرافقة النفسية البيداغوجية:

مما لاشك فيه أن لكل ظاهرة أو عملية تفسيراً علمياً يبين سببها أو كيفية حدوثها، خاصة في المجال الإنساني والإجتماعي باعتباره المجالات التي تدرس سلوك الفرد وكل ما يتعلق به، ومن بين هذه العمليات نجد عملية المرافقة النفسية البيداغوجية التي تعتبر واحدة من العمليات الموكلة لمستشار الإرشاد والتوجيه في المؤسسات التربوية، لذلك في هذا الإطار سنذكر أهم النظريات التي فسرت هذه العملية من جوانب متعددة ومختلفة باختلاف وجهات نظر المفكرين والفلاسفة والعلماء في المجال النفسي.

### 6-1-1-1- نظرية التحليل النفسي:

ينظر سيجموند فرويد مؤسس النظرية التحليلية إلى الإنسان نظرة حتمية ويعتقد أن سلوكيات البشر محكومة بدوافع لا شعورية بيولوجية وأخرى فطرية تنشأ خلال السنوات الستة الأولى من عمر الإنسان وأن سلوك الفرد متعلق بغريزتين أساسيتين هما: غريزة الحياة وغريزة الموت.

- مما لاشك فيه أن الإتجاه التحليلي يعتبر الركن الأساسي للإرشاد النفسي والعلاج النفسي الحديث، حيث ينطلق بعض الممارسين في مجال الإرشاد النفسي من مفاهيم أساسية وأساليب نابعة من التحليل النفسي، مثل التنفيس الإنفعالي والتداعي الحر. (أبو زعيع، 2009، ص ص 120-121)

وتعد نظرية الأنا الفرويدية الجديدة من النظريات التي تركز على الأنا كتنظيم أي أن قوة الأنا ركيزة الصحة النفسية وغاية الإرشاد، حيث يعتقد المحللين في نظرية الأنا أن الأنا ينمو مستقلاً عن حافزات الهو ومن ثم فهم يعتبرونه ككيان عقلائي يكون مسؤولاً بدرجة كبيرة عن الإنجازات العقلية والإجتماعية للفرد، فالأنا له مصدره من الطاقة النفسية مستقلاً عن الهو، وله دوافعه واهتماماته وأغراضه.

- تصمم طرق الإرشاد في نظرية الأنا على أن تساعد الأفراد على إنماء جوانب وقوى المواجهة في الشخصية، لمساعدتهم على مواجهة واقع العالم من خلال بناء وظائف الأنا، ويعني الإرشاد هكذا بتقوية الأنا إلى الحد الذي يستطيع به التعامل مع المشكلات في العالم الواقعي، بينما يساعد الأفراد على التخلص من آليات الدفاع التي تعرقل التفاعل مع العالم الواقعي. (إبراهيم عيد، 2005، ص ص 45-46)

### 6-1-2- النظرية السلوكية:

- تصمم طرق الإرشاد في نظرية الأنا على أن تساعد الأفراد على إنماء جوانب وقوى المواجهة في الشخصية، لمساعدتهم على مواجهة واقع العالم من خلال بناء وظائف الأنا، ويعني الإرشاد هكذا بتقوية الأنا إلى الحد الذي يستطيع به التعامل مع المشكلات في العالم الواقعي، بينما يساعد الأفراد على التخلص من آليات الدفاع التي تعرقل التفاعل مع العالم الواقعي. (إبراهيم عيد، 2005، ص ص 45-46)

إن الافتراض الأساسي للإرشاد السلوكي هو أن المرشد يعد بمثابة الشخص القادر على مساعدة المرافق في تعديل سلوكه، بحيث يصبح أكثر توافقاً وتكيفاً مع الواقع الذي يعيشه. (طراونة، 2009، ص77) وتبحث أيضاً هذه النظرية في الأسباب التي دفعت الفرد إلى القيام بسلوك معين وتهتم بسلوك الفرد كفرد لا سلوك الفرد من خلال الجماعة من هنا تظهر الصلة بين العلاج النفسي والإرشاد النفسي ونظرية التعلم الحديثة ممثلة في السلوكية الحديثة، وأهم النظريات السلوكية نظرية الإشراف الإجرائي لسكينر ونظرية المحاولة والخطأ ثورنديك ونظرية الاشتراط الفعلي لبافلوف. (الداهري، 2011، ص87)

- يقوم المرشد بتحمل مسؤولياته في عملية المرافقة النفسية وذلك لكونه أكثر تفهماً للمرافق من خلال قيامه بالإجراءات التالية:

- وضع أهداف مرغوب فيها لدى المرافق بالعمل معه حتى يصل إلى أهدافه.  
- معرفة المرشد للحدود والأهداف التي يصبو إليها المرشد من خلال المقابلات الأولية التي يعملها مع المرافق.

- إدراكه أن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وقابل للتغيير.  
- معرفة أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على المسترشد من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك المرافق.  
- صياغة أساليب إرشادية إجرائية عديدة لمساعدة المرافق على حل مشكلاته.  
- توقيت التعزيز المناسب من قبل المرشد ليكون عاملاً مساعداً في تحديد السلوك المطلوب من المسترشد وقدرته على إستنتاج هذا السلوك المراد تعزيره. (حجازي، دس، ص10)

### 6-1-3- نظرية الذات:

تعتبر نظرية كارل روجرز من أهم النظريات في مجال الإرشاد النفسي بصفة عامة والإرشاد التربوي بصفة خاصة، من خلال تطبيقاتها في المجال التربوي، التي من بينها المرافقة النفسية البيداغوجية، حيث تؤمن بأهمية الفرد مهما كانت مشكلاته، فهو لديه القدرة على مواجهة مشكلاته وتقرير مصيره بنفسه، فإن الفلسفة الأساسية للمرافق هي إحترام المرافق وأهليته والعمل على توجيه الذات توجيهاً صحيحاً ليكون جديراً بالإحترام. (عواطف، 2014، ص147)

- حيث يركز كارل روجرز في عملية الإرشاد على النقاط التالية:  
- يتبع منهج ذو صبغة إنسانية يتمحور حول العميل (المرافق) الذي يكون فيه المركز والبؤرة في العملية الإرشادية.

- تقبل المرافق دون أي شروط مسبقة وهذا يساهم في خلق اللفة والثقة بينهما.

- مساعدة المرافق على إكتشاف خبراته المشوهة أو المنحرفة عن طريق عملية الإستكشاف والإستبصار الذاتي.

- المرافق هو المسؤول عن كل شيء في عملية المرافقة لأنه يعرف نفسه لذلك يساهم في وضع الأهداف واتخاذ القرارات الخاصة بحالته.

- يركز منهج نظرية الذات حول حاضر العميل ومشاعره وليس على أساس ماضيه وخبراته. (بلقاسمي، 2021، ص7)

#### 6-2- النظريات المفسرة للدافعية للتعلم:

من أهم النظريات التي فسرت الدافعية للتعلم نذكر مايلي:

#### 6-2-1- نظرية التحليل النفسي:

ترجع هذه النظرية إلى العالم النفساني سيجموند فريد، حيث يرى أن سلوك الفرد يمكن تفسيره من خلال مفهوم الدافعية اللاشعورية دون أن يكون قادر على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه هذا، بالإضافة إلى الكبت الذي يعتبره فرويد آلية نفسية يخزن بها الفرد أفكاره ورغباته في اللاشعور ليتجنب ضرورة بحثها على مستوى شعورها، لأسباب تتعلق بعدم توافر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى. كما أنه يمكن تفسير العديد من الأنماط السلوكية التي تبدو في ظاهرها غير سوية أو غير معقولة، بدوافع لا شعورية بعيدة عن إدراك الفرد ووعيه، الأمر الذي يساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك طالبه وتمكنه من تحقيق تواصل أكثر فعالية معهم ويؤدي بدوره إلى إنجاز تعليم أفضل. (ماموني، بوفادي، 2021، ص58)

#### 6-2-2- النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية أو خارجية بحيث يصدر عن الفرد سلوك أو نشاط إستجابة لهذه المثيرات، يؤكد سكينر أن خبرات الفرد بنتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكرار للسلوك في المرات اللاحقة، إذ يرى أن نتائج السلوك ولا سيما التعزيزية منها تشكل الحافز أو الباعث الذي يدفع الأفراد للسلوك بطريقة معينة في موقف ما، وإن حصول الفرد على المعززات أو المكافآت على سلوكاته ستغير لديه الدافعية للحفاظ على هذه السلوكات وتكرارها. (الزغول، 2001، ص)

- أما بالنسبة لدافعية التعلم من وجهة نظر السلوكية فهي حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم والتي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على إستمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية. (الصانع، 2008، ص11)

فعندما يرى الطفل زملائه يعزفون على آلة موسيقية، فإن هذا المشهد قد يدفعه إلى تعلم مهارة العزف على هذه الآلة مثلهم، أو قد نستثير دافعه إلى تعلم مهارة معينة عندما نواجهه بمشكلة تتحدى قدراته فيسعى إلى تعلم كيفية التغلب عليها، فمسألة الحساب التي يعطيها المعلم للتلميذ قد تدفعه إلى تعلم طريقة الحل.

(منسى، 2003، ص38)

### 6-2-3- النظرية المعرفية:

6-2-3-1- نظرية الإرتداد: قدم هذه النظرية أبتز والتي تجمع وتوضح العلاقة بين السلوك والعمليات العقلية، وتعتمد هذه النظرية في الدافعية على مستوى الإثارة التي يحس بها الفرد والمتمثلة في أربعة أنواع وهي: الإبتهاج، القلق، الإرتياح والملل. حيث يمثل القلق إستثارة عالية غير سارة، بينما يمثل الإبتهاج إستثارة عالية سارة، أما الملل فيمثل إستثارة منخفضة غير سارة، ويمثل الإرتياح إستثارة منخفضة سارة. وتؤكد هذه النظرية على أن الإنسان صنفين: الأول يبحث عن الإبتهاج والثاني يحاول تجنب القلق.

6-2-3-2- نظرية التنافر المعرفي: قدم هذه النظرية فسيتجر الذي يرى أنه إذا تصارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فإن الأشخاص يشعرون بعدم الإرتياح في نفس الوقت يشعرون بالدافعية لاختراق هذا التنافر في المعارف، وبالتالي سيبحثون عن معلومات جديدة لتغيير سلوكهم أو تبديل إتجاهاتهم. ولقد أشار فيستنجر إلى ثلاث مواقف تشير إلى التنافر المعرفي وهي:

- يحدث التنافر المعرفي عندما لا تتفق معارف الشخص مع المعايير الإجتماعية.
- ينشأ التنافر المعرفي عندما يتوقع الشخص حدثا مفيدا ويحدث الآخر بدلا عنه.
- يحدث التنافر عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن إتجاهاته العامة. (باسي، محمودي، 2020، ص72)

حسب المعرفيون فهي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم، وبنيته المعرفية، ووعيه وإنتباهه ومواصلة أدائه للوصول إلى حالة التوازن. ( البكري، 2011، ص170)

### 6-2-4- نظرية العزو:

تستند نظرية العزو كما أشار وينر إلى فكرة أن الناس يحاولون شرح الأحداث الماضية من خلال تحديد الأسباب المحتملة لتلائم الأحداث ثم تؤثر الإغراءات التي يقدمها الفرد على الدافعية في المستقبل. قد تظهر الإختلافات الفردية في هذه التفسيرات (على سبيل المثال، قد يعزو أحد الطلاب الفشل في الإختبار إلى افتقاره للدراسة، بينما قد يعزو طالب آخر الفشل إلى ما يعتبره ممارسات التقدير الغير العادلة للمعلم) ومع ذلك تقع جميع الإغراءات في مكان ما على طول الأبعاد التالية:

- **الموقع:** يشير الموقع إلى ما إذا كان سبب الحدث يعتبر داخليا أم خارجيا للفرد، تعد الكفاءة والجهد أمثلة عن الإعزازات الداخلية، في حين أن المساعدة من الآخرين وصعوبة المهمة خارجية، في المثال السابق يعتبر عزو الفشل إلى نقص الدراسة عزوا داخليا ولكن إلقاء اللوم على ممارسة الدرجات غير العادلة التي يعتبرها المعلم أمرا خارجيا يشمل ثبات جوانب الإستقرار والإتساق.

- **الثبات:** يوضح وينر أن الإستقرار يتعلق بالإتساق الزمني، في حين أن الشمولية تتعلق بالإتساق عبر المواقف، في المثال الأول بعد نقص الدراسة حالة غير مستقرة (يمكن للطالب دائما إختيار المزيد من الدراسة) وممارسات تقدير المعلم موقفية بالنسبة إلى هذا الفصل فقط.

- **القدرة على التحكم:** تتعلق القدرة على التحكم بمدى سيطرة الفرد على الموقف إذا إختار عدم الدراسة، ولكن الخروج مع الأصدقاء كانت هناك قدرة عليا على التحكم، هذا يختلف عن البعد الأول السببية، من حيث أن كل الاشياء الداخلية ليست قابلة للسيطرة (على سبيل المثال المرض) وجميع الأشياء الخارجية ليست بالضرورة خارجة عن السيطرة (على سبيل المثال يمكن تغيير بيئة الدراسة غير الملائمة)

في حين أن هناك توافقا عاما بشأن المكان الذي تقع فيه الإحالة على طول هذه الأبعاد، فإن إدراك لفرد لخصائص الإحالة هو الذي يؤثر على الدافعية، معظم إعزازات الدافعية الداخلية غير متسقة ويمكن التحكم فيها لأنها في حدود قدرة الفرد على التغيير، تشير الإعزازات الخارجية والمتسقة التي لا يمكن السيطرة عليها إلى أن الفرد عاجز على التأثير عن النتيجة. (السيد عبده، دس، 135)

#### - نموذج فروم:

يطلق نموذج فروم من مسلمات نظرية التوقع التي تعتبر نظرية يتم التركيز فيها على التوقعات التي يحلم بها الأفراد حول أنفسهم وحول المحيط الذي يعيشون فيه، فحسب هذا المنظور فإن كل إنسان كائن مفكر يتمتع بمنطق وبتحكم بكل عقلانية في سلوكه.

- يرى فروم أن الدافعية تكون نتيجة عوامل هي:

- **التوقع:** هو إعتقاد حول إحتمال إنجاز عمل معين بهدف الحصول بهدف الحصول على نتائج معينة ويقسم فروم التوقع إلى نوعين:

- **التوقع من النوع الأول** وهو يعبر عن مدى إدراك الفرد لقدرته على إنجاز عمل ما أي إدراكه للعلاقة الموجودة بين الأداء والنتيجة المرغوب فيها.

- **التوقع من النوع الثاني:** ويقصد به إدراك الفرد للعلاقة الموجودة بين الأداء والنتيجة المرغوب فيها.

- قيمة النتيجة: أن النتيجة التي يسعى تحقيقها من خلال بذل جهد معين، يمكن أن تكون تلك القيمة إما داخلية مثل تحقيق الذات أو خارجية مثل الترفيه، وهي في كل الأحوال تعبر عن الجانب الإنفعالي للشخص عندما يكون في حالة إتخاذ القرار حول القيام بعمل أو عدم القيام به. (هيشر، ولد السعيد، 2021، ص 46)

#### - نموذج فيو:

أدى هذا النموذج للقيام بثلاث إختيارات هامة في مجال الدافعية تتمثل أول هذه الإختيارات في تجنب مقارنات سلوكية تحليلية التي لا تعطي العناية اللازمة لديناميكية الدافعية بل تركز فقط على المثيرات والدوافع التي من شأنها أن تثير الدافعية أو تقللها.

- هذا ما أدى فيو إلى إقتراح نموذج طبقي مضبوط يعطي تفسيراً لكيفية نشوء الدافعية عند التلميذ وكيفية تطورها وهذا مطلب أساسي إذا ما أردنا مساعدة المعلمين فيما يخص المجهودات التي يبذلونها قصد تحسين دافعية تلاميذهم.

- أما الإختيار الثاني فيتمثل في تجنب فيو الدخول في الجدل حول ما إذا كانت الدافعية الداخلية أهم من الخارجية أو العكس، وهذا ما جاءت أهمية دراسة الدافعية في إطار التفاعل المستمر بين الخصائص الفردية والسلوكية وكذلك خصائص السياق الذي يوجد فيه.

- أما ثالث إختيار لدى فيو فيتمثل في دراسة الدافعية في إطار نشاطات تعليمية ومحددة، فاعتقاده أن التلميذ ليس جاهزاً من حيث دافعيته مرتبط بسياق معين ونشاطات دراسية معينة. (ضو، 2019، ص 47)

- فحسب فيو فالدافعية هي حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وإنتباهه وتحته على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي. (القني، 2020، ص 194)

#### 7- الدراسات السابقة:

##### 7-1- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الأول:

##### 7-1-1- الدراسة الأولى: (صياد، 2010) واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا، بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق أدوات جمع البيانات الملاحظة والمقابلة على عينة قوامها 323 تلميذا وتلميذة بمدينة قسنطينة خلال سنة (2009-2010) وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن المتابعة النفسية لا تساعد التلميذ في شهادة البكالوريا، على التخلص من الشعور بالفشل.

- دروس الدعم تساعد التلميذ في شهادة البكالوريا على تحسين نتائجه.

- إظهار التشجيع والاهتمام من طرف الأستاذ يساعد التلميذ المعيد في شهادة البكالوريا على تحسين نتائجه.
- كما أثبتت الدراسة أن المرافقة النفسية التربوية غائبة في مؤسساتنا التربوية برغم من أهميتها.
- 7-1-2- الدراسة الثانية: (خميس، 2018) المرافقة النفسية والتربوية لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، من جهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول المرافقة النفسية والتربوية لدى تلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، بإستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداة جمع البيانات إستبيان على عينة قوامها 30 مستشار ومستشارة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، خلال سنة (2017-2018) تم التوصل إلى النتائج التالية:
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي نحو المرافقة النفسية والتربوية في مؤسسات التعليم الثانوي بورقلة حسب متغير الأقدمية المهنية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي نحو المرافقة النفسية والتربوية في مؤسسات التعليم الثانوي بورقلة حسب متغير التخصص الأكاديمي.
- 1-3- الدراسة الثالثة: (الملياني، 2019) المرافقة النفسية لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية وتأثيرها على شعورهم بالأمن النفسي.
- هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مرافقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني نفسيا لتلاميذ الأقسام النهائية وتأثيرها على شعورهم بالأمن النفسي، بإستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداتين لجمع البيانات مقياس الأمن النفسي لباطير سهام وإستبيان المرافقة النفسية المعد من طرف الباحثة على عينة قوامها 76 تلميذ وتلميذة بثانوية الحكيم ابن الرشد برقان خلال سنة (2018-2019) تم التوصل إلى النتائج التالية:
- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مرافقة مستشار التوجيه نفسيا لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية وشعورهم بالأمن النفسي.
- لا يوجد تأثير لمرافقة مستشار التوجيه نفسيا لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية على الجانب الإنفعالي لديهم.
- لا يوجد تأثير لمرافقة مستشار التوجيه نفسيا لتلاميذ الأقسام النهائية ثانوية على الجانب الإجتماعي والأسري لديهم.
- لا يوجد تأثير لمرافقة مستشار التوجيه نفسيا لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية على الجانب النفسي لديهم.
- ليس هناك تأثير لخصائص العينة على شعور تلاميذ الأقسام النهائية الثانوية بالأمن النفسي.

7-1-4- الدراسة الرابعة: (قروي، ضيف الله 2022) أثر المرافقة النفسية المدرسية على قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر المرافقة النفسية المدرسية على قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بإستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أدوات جمع البيانات مقياس المرافقة النفسية لشريفة الملياني ومقياس قلق الإمتحان لغربي عبد الناصر 2015 على عينة قوامها 80 تلميذ وتلميذة ببعض ثانويات ولاية الوادي خلال سنة (2021-2022) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المرافقة النفسية المدرسية ودرجات قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

1-5- الدراسة الخامسة: (بن عياش، مقدم، 2022) واقع تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر أخصائيين.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر أخصائيين وأيضاً التأكد ما إذا كانت هناك فروق في مدى تطبيق هذه الخدمات باختلاف طبيعة الإعاقة المتعامل معها وخبرة وتخصص الأخصائيين بإستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداتين لجمع البيانات المقابلة ومقياس المرافقة النفسية البيداغوجية على عينة قوامها 24 أخصائي بولاية جيجل خلال سنة (2022) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إستجابات الأخصائيين حول مدى تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة تعزى لطبيعة الإعاقة المتعامل معها، خبرة وتخصص الأخصائيين.

- أن خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية تطبق بدرجة مرتفعة لفائدة الأطفال المعاقين من وجهة نظر الأخصائيين.

7-1-6- الدراسة السادسة: (شمبازي، بن حاج، 2023) المرافقة النفسية البيداغوجية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.



هدفت الدراسة إلى الكشف عن المرافقة النفسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا بإستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداتين لجمع البيانات إستبيان المرافقة النفسية وإستبيان الفاعلية الذاتية على عينة قوامها 60 تلميذ وتلميذة بثانويتي محمد بوضياف والبشير الإبراهيمي بولاية عين دفلة خلال سنة (2022-2023) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إيجابية متوسطة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ معيدي البكالوريا على مقياس المرافقة النفسية تعزى إلى متغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ معيدي البكالوريا على مقياس المرافقة فاعلية النفسية تعزى إلى متغير التخصص علمي أدبي.

#### 7-2- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الثاني:

7-2-1- الدراسة الأولى: (المعاينة، 2007) أثر المستوى الإقتصادي والتعليمي للوالدين في مستوى الدافعية للتعلم والإتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الملحقين بغرف المصادر في المدارس الأردنية. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المستوى الإقتصادي والتعليمي للوالدين في مستوى الدافعية لتعلم والاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الملحقين بغرف المصادر في المدارس الأردنية، بإستخدام المنهج شبه التجريبي وتطبيق أدوات جمع البيانات مقياس الدافعية لتعلم لكروزكي وأنتلون طوره وعدله سليمان وقطامي 1989 ومقياس الإتجاهات نحو المدرسة الذي أعد من طرف الباحثة ومقياس المستوى الإقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين على عينة قوامها 260 طالب وطالبة بمحافظة الكرك الأردن خلال سنة (2006-2007) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أظهرت عدم وجود أثر للمستوى الإقتصادي والتعليمي للوالدين في مستوى الدافعية نحو التعلم، وعدم وجود أثر المستوى الإقتصادي والتعليمي للأسرة في مستوى الإتجاهات نحو المدرسة.
- وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الملحقين في غرفة المصادر التعليمية في مدارس محافظة الكرك.

7-2-2- الدراسة الثانية: (بن يوسف، 2008) العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية لتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ بعض ثانويات البلدة، بإستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أدوات جمع البيانات مقياس الدافعية

لتعلم ليوسف قطامي 1989 ومقياس إستراتيجيات التعلم على عينة قوامها 200 طالب وطالبة بثانويات محمد بوضياف، مالك بن نبي، أحمد لامارشي خلال سنة (2007-2008) تم التوصل لنتائج التالية:

- أن أفراد العينة لا يتنوع إستعمالهم للإستراتيجيات وهذا ما يبين عدم تحقق الفرضية الأولى.  
- كما أظهرت أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية لدى تلاميذ بعض ثانويات البلدية تعزى لمتغير الجنس.

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ بعض ثانويات البلدية تعزى لمتغير الجنس.

- كما أن الفرضية الرابعة تحققت وأثبتت أن هناك ارتباط قوي وموجب بين درجات التحصيل الدراسي وبين درجات الدافعية للتعلم بمعامل ارتباط قدر ب 0.80.

7-2-3- الدراسة الثالثة (سيسبان، 2017) فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باستخدام المنهج الشبه تجريبي وتطبيق أداتين لجمع البيانات مقياس الدافعية للتعلم لدوقة وآخرون والبرنامج الإرشادي المصمم من طرف الباحثة على عينة قوامها 22 تلميذ وتلميذة بمتوسطة الرائد زعلزل بولاية مستغانم سنة (2013-2014) وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي ولصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي ولصالح المجموعة التجريبية.

## الفصل الأول ————— تقديم الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ومتوسطات درجان القياس البعدي للمجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي ولصالح القياس البعدي.

7-2-4- الدراسة الرابعة: (حجوجي، خلفه، 2019) دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق مقياس يوسف قطامي سنة 1989 على عينة قوامها 57 تلميذ وتلميذة بمؤسسة شعلال مسعود ولاية قالمة خلال سنة (2018-2019) تم التوصل من خلالها إلى النتائج التالية:

- أظهرت عدم وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لمتغير الجنس.

7-2-5- الدراسة الخامسة: (حميداني، مليك، 2020) الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وذلك بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم على عينة قوامها 200 تلميذ ببعض متوسطات ولاية الوادي خلال السنة (2019-2020) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

7-2-6- الدراسة السادسة: (رداف، دمام، 2022) مستوى الدافعية لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي في ضوء متغير التخصص الدراسي.

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق مقياس الدافعية للتعلم على عينة قوامها 70 طالب وطالبة بجامعة أم البواقي خلال سنة (2021-2022) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الدافعية للتعلم منخفض لدى طلبة ثانية ماستر بجامعة أم البواقي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

7-3- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معا:

7-3-1- الدراسة الأولى: (بن عمر، بن لشهب، 2017) دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى السنة الخامسة ابتدائي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداتين لجمع البيانات إستبيان المرافقة الوالدية واستبيان الدافعية لتعلم على عينة قوامها 150 تلميذ وتلميذة لبعض إبتدائيات مدينة الجلفة خلال سنة (2016-2017) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- المرافقة الوالدية تأثر إيجابيا على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- هناك علاقة إرتباطية بين درجات المرافقة الوالدية ودرجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

7-4- تعليق على الدراسات السابقة:

8-1- أوجه الإختلاف والإتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

8-1-1- من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

إختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع المتناول وهو المرافقة النفسية البيداغوجية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حيث أن كل دراسة تناولت المتغيرين كل على حدا فتمثل دراسات المتغير الأول في: دراسة (صياد، 2010) التي تناولت واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا ودراسة (خميس، 2018) التي تناولت المرافقة النفسية والتربوية في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي. أما المتغير الثاني فنجد دراسة (المعايطه، 2007) التي تناولت أثر المستوى الإقتصادي والتعليمي للوالدين في مستوى الدافعية للتعلم والإتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الملتحقين بغرف المصادر في المدارس الأردنية، و دراسة (بن يوسف،

2008) التي تناولت العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانويات البلدية.

كما نجد أن معظم الدراسات السابقة تختلف عن الدراسة الحالية في هدفها المتمثل في الكشف عن العلاقة بين المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي كدراسة (شمبازي، 2023) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المرافقة النفسية والفعالية الذاتية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، ودراسة (سيسبان، 2017) التي هدفت للكشف عن فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (بن عمر، بن لشهب، 2017) التي تناولت دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي.

#### 8-1-2- من حيث المنهج:

تطابقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث منهجها كدراسة (رداف، دمام، 2022) التي استخدمت المنهج الوصفي وإختلفت أيضا مع بعض الدراسات من حيث المنهج المتبع كدراسة (سيسبان، 2017) ودراسة (المعايطه، 2007) اللتان إعتدنا على المنهج الشبه تجريبي.

#### 8-1-3- من حيث مكان الدراسة:

إتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في الحد الجغرافي أي البيئة الجزائرية إلا دراسة (المعايطه، 2007) التي طبقت في البيئة الأردنية، مع اختلاف المؤسسات المعنية حيث هناك من طبقت في الإبتدائي كدراسة (بن عمر، بن لشهب، 2017)، وفي المتوسط كدراسة (مليك، حميداني، 2020)، حيث تطابقت مع أغلب الدراسات من حيث المؤسسة كدراسة (قروي، ضيف الله، 2022).

#### 8-1-4- من حيث أداة الدراسة:

إتفقت دراستنا مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام الإستبيان كأداة رئيسية للحصول على البيانات وتحليلها كدراسة (بن عياش، مقدم، 2022) التي استعملت مقياس المرافقة النفسية البيداغوجية وإختلفت مع دراسة سيسبان التي إستخدمت برنامج إرشادي مصمم من طرفها ودراسة صياد التي إستخدمت أدواتي المقابلة والملاحظة.

#### 8-1-5- من حيث نتائج الدراسة:

إتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من خلال التوصل إلى نفس النتائج كدراسة (بن عمر، 2017) التي توصلت: وجود علاقة إرتباطية بين درجات المرافقة الوالدية ودرجات الدافعية للتعلم لدى

تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي تعزى لمتغير الجنس. واختلفت مع دراسة (قروي، ضيف الله، 2022) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين درجات المرافقة النفسية المدرسية ودرجات قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

#### 8-1-6- أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

- شكلت لنا الدراسات السابقة نقطة انطلاق هامة ساهمت بشكل كبير في تشكيل الخلفية النظرية التي تندرج تحتها دراستنا الحالية خاصة فيما يتعلق بالمرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم.
- إختيار المنهج المناسب للدراسة.
- وفرت علينا الدراسات السابقة الجهد والوقت بتزويدنا بأسماء مختلف المراجع والكتب التي لها علاقة بالدراسة الحالية.

#### 8-1-7- أوجه التميز للدراسة الحالية:

- تبين الدراسة الحالية طبيعة العلاقة بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف.
- كما سيتم من خلال هذه الدراسة الكشف عن الفروق في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف.
- ويتم أيضا من خلالها الكشف عن الفروق في درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف.

ثانياً: الدراسة

الميدانية

الفصل الثاني: الطريقة والأدوات.

- تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية.

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

2-1- مجالات الدراسة.

2-2- منهج الدراسة.

2-4- مجتمع وعينة الدراسة.

2-5- أدوات جمع البيانات.

2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- خلاصة.



- تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري الذي تعرفنا فيه على إشكالية البحث ومتغيرات الدراسة وأهم الأطر النظرية المفسرة للدافعية والمرافقة النفسية البيداغوجية، سنحاول في هذا الفصل الشروع في الجانب التطبيقي الذي يعتبر خطوة هامة في مجال البحث العلمي، حيث أنه يعطينا الفرصة للدخول إلى الميدان والتأكد من مدى تحقق فرضيات البحث وإعطاء إجابات لتساؤلات الدراسة الحالية، وبالتالي حل الإشكالية المطروحة.

### 1- الدراسة الاستطلاعية.

#### 1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

تتمثل أهداف الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التأكد من توافق أداة جمع البيانات مع مشكلة الدراسة.
- التأكد من وجود العينة المراد التطبيق عليها.
- التعرف على الاستجابة الأولية لعينة الدراسة.
- ضبط مجالات الدراسة وقياس الخصائص السيكومترية للأداتين.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائقا على الدراسة الأساسية.

#### 1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

قبل تطبيقنا للدراسة الأساسية قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لتمهيد لنا الطريق الذي سوف نسلكه في الدراسة الأساسية، حيث بحثنا في البداية عن نتائج يمكن تحليلها وتفسيرها ومن ثم اختيار المنهج المناسب وعينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف بلدية حرارة ولاية برج بوعريريج، ثم تحديد مجالات البحث ومتغيراته المتمثلة في المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم وأدواته والطرق الإحصائية لمعالجتها.

#### 1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية

طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 30 تلميذ وتلميذة على مختلف شعبها العلمية والأدبية ومستوياتها الدراسية من ثانوية الإخوة يوسف بلدية حرارة ولاية برج بوعريريج وذلك من أجل التحقق من مدى توافق أداتي جمع البيانات مع عينة الدراسة.

#### 1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية.

تمثلت أدوات الدراسة الإستطلاعية في: إستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية الذي أعد من طرف الطالبين قجو إبتسام وزعيكة جميلة ومقياس الدافعية للتعلم من إعداد يوسف قطامي سنة (1989).

#### 1-4-1- الخصائص السيكومترية لاستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية في الدراسة الحالية:

##### 1-1-4-1- الصدق: هو أن تقيس أداة جمع البيانات المطبقة فعلا السمة والخاصية المقاسة.

- **صدق المحكمين:** حتى تتأكد الباحثان من الصدق الظاهري (المحكمين) لاستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية من إعداد الطالبين قجو إبتسام وزعيكة جميلة، تمّ عرضه قبل تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية، على تسعة (09) أساتذة من بعض جامعات (جامعة برج بوعريريج، جامعة مسيلة، جامعة واد سوف، جامعة خميس مليانة، جامعة لمدينة) حيث طُلب منهم الحكم على مدى ملائمة وصلاحيّة الأداة لتحقيق أهداف الدراسة. ولحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل البند للبعد الذي يندرج تحته والمقياس ككل، تمّ استخدام معادلة لاوشي (Lawshe)، التالية:

معادلة لاوشي  $CVR = \left( \frac{n - N/2}{N/2} \right)$  / حيث أن: **CVR** = نسبة الصدق الظاهري. **n** = عدد المحكمين الذين

اتفقوا على أن الفقرة أساسية **N** = العدد الكلي للمحكمين.

وقد أظهرت النتائج عند استخدام المعادلة لحساب درجة الاتفاق بين المحكمين أن نسبة الصدق الظاهري للبند قد تراوحت بين (77,78 % و 100,00 %) بالنسبة للبند، و (95,5 %) للأبعاد، حسب الجدول رقم (01):

الجدول رقم (01): يبين نسبة اتفاق المحكمين حول أبعاد وبنود استبيان المرافقة النفسية البيداغوجية.

العبرة	نسبة الاتفاق	العبرة	نسبة الاتفاق	العبرة	نسبة الاتفاق	العبرة	نسبة الاتفاق
01	%88,89	11	%100,00	21	%100,00	31	%100,00
02	%88,89	12	%88,89	22	%88,89	32	%100,00
03	%100,00	13	%100,00	23	%77,78	33	%100,00
04	%100,00	14	%100,00	24	%100,00	34	%100,00
05	%100,00	15	%100,00	25	%100,00		
06	%100,00	16	%100,00	26	%100,00		
07	%77,78	17	%100,00	27	%100,00		
08	%100,00	18	%100,00	28	%100,00		
09	%100,00	19	%100,00	29	%100,00		
10	%100,00	20	%100,00	30	%100,00		

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال حساب ارتباط البند بالمقياس والبعده بالمقياس ككل حسب الجدول رقم (02):

- الجدول رقم(02): معامل الاتساق الداخلي لعبارات استبيان المرافقة النفسية البيداغوجية(ارتباط البند بالمقياس ككل).

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	**0.635	7	**0.598	13	0.235	19	0.194	25	*0.395	31	**0.708
2	*0.452	8	0.290	14	**0.653	20	**0.585	26	**0.625	32	**0.589
3	**0.688	9	**0.584	15	**0.623	21	**0.538	27	**0.782	33	**0.735
4	0.260	10	0.294	16	**0.662	22	0.224	28	0.256	34	**0.646
5	0.195	11	0.311	17	**0.571	23	0.268	29	**0.723		
6	**0.884	12	**0.554	18	**0.515	24	**0.493	30	0.296		

\_ (\*\* معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,01)

\_ (\*معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,05)

يبين الجدول رقم (02) معاملات ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للمقياس، وهي في أغلبها دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، ومعاملات الارتباط أغلبها محصورة بين (0.515 و 0.688) وبذلك تعتبر بنود المجال صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

- الصدق البنائي أو التكويني: تمَّ حساب الصدق البنائي أو التكويني لاستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية، وذلك بحساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية له.

- الجدول رقم (03): معامل الصدق التكويني لأبعاد استبيان المرافقة النفسية البيداغوجية (ارتباط البعد بالمقياس ككل).

الإستبيان	الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة (Sig)	N
المرافقة	الإعلام المدرسي	**0,677	0,000	30
النفسية	التوجيه المدرسي	**0,870	0,000	30
البيداغوجية	التكفل النفسي المدرسي	**0,842	0,000	30
	التقويم البيداغوجي	**0,802	0,000	30

من خلال الجدولين السابقين يتضح، أن أغلب بنود وأبعاد المقياس تتمتع بمعامل ارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,01).

- صدق المقارنة الطرفية: تم حساب صدق المقارنة الطرفية للأداة، عن طريق إيجاد الفروق في الأداء لكل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، من مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والجدول رقم(04) يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (04): صدق المقارنة الطرفية لإستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية.

المقياس	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (Sig)	القرار
المرافقة النفسية البيداغوجية	العليا	10	39,0900	21,25533	18	1,210	0,242	دالة إحصائية
	الدنيا	10	36,9100	9,43045				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم(04) أن قيمة (ت) المحسوبة عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة  $\alpha=0,05$  قدرت بـ (1,210) و قدرت قيمة (Sig) بـ (0,242) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة  $\alpha=0,01$  لأنها أكبر قيمة من مستوى الدلالة المعتمد  $\alpha=0,05$ ، مما يعني أن هناك فروق دالة عند مستوى دلالة  $\alpha=0,05$  بين درجات أداء المجموعتين العليا والدنيا لدى أفراد العينة الاستطلاعية، وبالتالي فإن الإستبيان مميز وصالح للاستعمال.

1-4-1-2- الثبات: يقصد به مدى والاتساق عبرة الزمن في نتائج الأداء لدى نفس الأفراد إن أعيد تطبيق الاختبار.

- معامل الثبات ألفا كرونباخ (krombakhAlpha):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق إستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية على العينة المشابهة لعينة الدراسة الأساسية وبعد المعالجة الاحصائية للنتائج قدر الثبات بـ (0,86) عند مستوى الدلالة (0,01) وهو معامل ثبات عال ودال حسب الجدول الموالي:

- جدول رقم(05): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لإستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية.

العينة	البنود	Alpha
30	34	0,86

- معاملات ثبات (التجزئة النصفية، وجوتمان): تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق إستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد معالجة النتائج قدرت معاملات الثبات على التوالي بـ (0,76)، (0,86) عند مستوى الدلالة (0,01) وهي معاملات ثبات مقبولة غير دالة حسب الجدول.

- جدول رقم(06): يبين معاملات ثبات (التجزئة النصفية Split-Half، وسبيرمان براون لإستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية).

البنود	معامل سبليت هالف	معامل سبيرمان براون	معامل جثمان
17	0,76	0,74	0,70
17	0,85		
34	0,71		

1-4-4- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم في الدراسة الحالية:

1-4-4-1- الصدق: هو أن تقيس أداة جمع البيانات المطبقة فعلا السمة والخاصية المقاسة.

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال حساب ارتباط البند بالمقياس والبعد بالمقياس ككل حسب الجدول رقم (07):

- الجدول رقم (07): معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الدافعية للتعلم (ارتباط البند بالمقياس ككل).

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0,270	7	0,191	13	0,267	19	0,213	25	0,345	31	0,223
2	**0,747	8	*0,392	14	**0,476	20	*0,444	26	*0,431	32	0,262
3	*0,419	9	**0,582	15	**0,628	21	0,329	27	0,271	33	**0,734
4	*0,394	10	0,276	16	**0,636	22	*0,447	28	**0,465	34	**0,666
5	0,248	11	**0,861	17	*0,420	23	*0,452	29	0,308	35	**0,751
6	**0,648	12	0,204	18	**0,813	24	**0,638	30	**0,709	36	0,306

\_ (\*\*معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,01)

\_ (\*معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,05)

يبين الجدول رقم (07) معاملات ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للمقياس، وهي في أغلبها دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، ومعاملات الارتباط أغلبها محصورة بين (0.476 و 0.75) وبذلك تعتبر بنود المجال صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

- صدق المقارنة الطرفية: تم حساب صدق المقارنة الطرفية للأداة، عن طريق إيجاد الفروق في الأداء لكل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، من مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والجدول رقم (08) يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (08): صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم.

المقياس	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (Sig)	القرار
الدافعية للتعلم	العليا	10	119,0000	5,47313	18	11,165	0,000	دالة إحصائية
	الدنيا	10	113,4000	5,66078				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (08) أن قيمة (ت) المحسوبة عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة  $\alpha = 0,05$  قدرت بـ (11,165) وقدرت قيمة (Sig) بـ (0,000) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة  $\alpha = 0,01$  لأنها أقل قيمة من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha = 0,05$ )، مما يعني أن هناك فروق دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,01$ ) بين درجات أداء المجموعتين العليا والدنيا لدى أفراد العينة الاستطلاعية، وبالتالي فإن الاختبار مميز وصالح للاستعمال.

1-4-2- الثبات: يقصد به مدى والاتساق عبرة الزمن في نتائج الأداء لدى نفس الأفراد إن أعيد تطبيق الاختبار.

- معامل الثبات ألفا كرونباخ (krombakhAlpha):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق لمقياس الدافعية للتعلم على العينة المشابهة لعينة الدراسة الأساسية وبعد المعالجة الاحصائية للنتائج قدر الثبات بـ (0,698) عند مستوى الدلالة (0,01) وهو معامل ثبات غير دال حسب الجدول الموالي:

- جدول رقم(09): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لإستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية.

العينة	البنود	Alpha
30	36	0,698

- معاملات ثبات (التجزئة النصفية): تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد معالجة النتائج قدرت معاملات الثبات على التوالي بـ (0,683) و(0,675) عند مستوى الدلالة (0,01) وهي معاملات ثبات مقبولة غير دالة حسب الجدول.

- جدول رقم(10): يبين معاملات ثبات (التجزئة النصفية Split-Half، سبيرمان براون) لمقياس الدافعية للتعلم.

البنود	معامل سبليت هالف	معامل سبيرمان براون	معامل جثمان
18	0.683	0.714	0.713
18	0.675		
36	0.695		

- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- توافق أداة جمع أداتي جمع البيانات مع مشكلة الدراسة.
- تم حساب الخصائص السيكومترية لأداتي جمع البيانات.
- تم الإتصال بعينة الدراسة المراد دراستها.
- تمت مراجعة فرضيات الدراسة.
- معرفة الإستجابة الأولية لأفراد العينة الإستطلاعية.
- الدراسة الأساسية.
- 1-2- مجالات الدراسة.

ويقصد بها الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة الحالية التي تتمثل في:

2-1-1- المجال المكاني: تمت هذه الدراسة في ثانوية الإخوة يوسفى بلدية حرازة ولاية برج بوعرييج.

2-1-2- المجال الزمني: تمت هذه الدراسة سنة 2023-2024.

2-1-3- المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى بمختلف مستوياتها وشعبها.

2-2- منهج الدراسة:

لقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي (دراسة إرتباطية، مقارنة) الذي يعتبر من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الإنسانية والإجتماعية الذي يعتمد على دراسة الظاهرة أو الواقع كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كفيماً وكماً، (درويش، 2018، ص71)، إضافة إلى أنه يقوم بإجراء المقارنات بين الظواهر والمشكلات وتقويمها وإيجاد العلاقات بينها. (غازي، 2014، ص94)

- وباعتبار هذا المنهج الأنسب لموضوعنا ذلك أنه يمكننا من معالجة متغيرات دراستنا المتمثلة في المرافقة النفسية البيداغوجية كمتغير مستقل والدافعية للتعلم كمتغير تابع، بالإضافة إلى أنها دراسة إرتباطية تبحث في العلاقة بين هاذين المتغيرين، مقارنة في نفس الوقت لأنها تكشف عن الفروق في المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم حسب كل من المتغيرات التالية: الجنس (ذكر، أنثى)، المستوى الدراسي (الأولى، الثانية، الثالثة)، الشعبة (علمي، أدبي).

2-3- مجتمع وعينة الدراسة:

2-1-3- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ وتلميذات ثانوية الإخوة يوسفى الذي يقدر ب 146 بمختلف شعبها (أدبي، علمي) ومستوياتها (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة)، المكون من سبعة أقسام والذي يعتبر المجتمع الصالح للدراسة.

2-3-2- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها نموذجاً يشمل ويعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يعني عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات. (قندلجي، 2019، ص64)

- وتتمثل عينة الدراسة الحالية في التلاميذ الذين أجريت عليهم الدراسة الأساسية البالغ عددهم 96 تلميذ وتلميذة من ثانوية الإخوة يوسف حيث أننا إعتدنا في إختيارنا للعينة على الطريقة العشوائية الطبقية لأن مجتمع الدراسة مجزأ إلى مجموعات طبقية لذلك نطبق على كل طبقة إختيار العينة العشوائية. (جبار، 2016، ص25) وذلك عبر عدة مراحل وهي:

- تحديد حجم العينة وتمثيلها: بعد ما كان مجتمع الدراسة 146 تلميذ وتلميذة تم إستثناء عينة الدراسة الإستطلاعية المتمثلة في (30) تم تطبيق معادلة كوكران على بقية المجتمع (116) ومن ثم تم سحب عينة الدراسة المتمثلة في 96 تلميذ وتلميذة من ثانوية الإخوة يوسف.

- تحديد متغيرات التقسيم الطبقي والتي تكون مرتبطة بالغرض من الدراسة وتتمثل في الدراسة الحالية الجنس (ذكر، أنثى) الشعبة (أدبي، علمي) المستوى الدراسي (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة).

- تحديد حجم العينة لكل طبقة:

\* متغير الجنس: الذكور 26- الإناث 70.

\* متغير الشعبة: علمي 62- الأدبي 34.

\* متغير المستوى الدراسي: السنة الأولى 40- السنة الثانية 07- السنة الثالثة 49.

**2-4- وصف أدوات جمع البيانات:** وتتمثل أداة جمع البيانات في الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في

جمع البيانات عن عينة الدراسة بغرض تحليلها وتفسيرها واعتمدت الدراسة الحالية على أداتين هما:

**2-4-1- إستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية:** لقد تم بناء مقياس المرافقة النفسية البيداغوجية من طرف

الطالبتين زعيكة جميلة وقجو إبتسام، وذلك بمساعدة الإطار النظري للموضوع والدراسات السابقة، حيث أن

المقياس يتكون من 34 عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية وهي: الإعلام المدرسي، التوجيه المدرسي،

والمتابعة والتكفل النفسي المدرسي، التقويم البيداغوجي.

- وفيما يتعلق بالإجابة على فقرات المقياس إعتدنا على طريقة ليكرت الثلاثية التي تقيسها البدائل

التالية (دائماً، أحياناً، أبداً). حيث توضع علامة (X) أمام العبارة التي يجدها المفحوص مناسبة له، وبعد ذلك

يتم تكميم هذه الإستجابات وتقديرها في شكل قيم عددية حتى يتسنى للباحث قياس المرافقة النفسية

البيداغوجية.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع درجات البدائل على طريقة ليكرت الثلاثية:

البدائل	درجاتها
دائماً	3
أحياناً	2



أبدا	1
جدول رقم (12): يوضح توزيع عبارات المقياس حسب أبعاد المرافقة النفسية البيداغوجية:	
الأبعاد	العبارات
الإعلام المدرسي	1-2-4-5-7-8-9-10-3-6.
التوجيه المدرسي	11-12-20-21-22-23-24-26-25.
المتابعة و التكفل النفسي	16-17-18-19-20-34-13-14-15.
التقويم البيداغوجي	27-31-28-33-28-29-30.

## 2-4-2- مقياس الدافعية للتعلم المعد من طرف يوسف قطامي سنة 1989:

إعتمدنا هذا المقياس باعتباره من أهم المقاييس المعتمد عليها لقياس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين، وضع هذا المقياس من طرف يوسف قطامي أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989م، اعتمادا على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من كوزكي ومقياس ورسال، حيث يتكون هذا المقياس من 36 عبارة منها 12 سالبة و 24 موجبة.

- ولقد إستخدمت الدراسة الحالية طريقة ليكرت الخماسية في قياس الدافعية للتعلم وذلك لاحتوائها على وسائل تمكنا من قياس درجة الموافقة أو عدم الموافقة بطريقة أكثر موضوعية لكل فقرة من فقرات المقياس، حيث توضع علامة X في الخانة التي يجدها المفحوص مناسبة له في أحد البدائل (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتعطى إستجابات الأفراد قيما عددية وتتحصل على الدرجات بجمع إستجابات الفرد لعبارات مقياس الدافعية الذي يعبر عن إتجاه الفرد نحو موضوع الدراسة.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع درجات بدائل مقياس ليكرت الخماسي.

البدائل	درجات البنود الإيجابية	درجات البنود السلبية
أوافق بشدة	5	1
أوافق	4	2
محايد	3	3
لا أوافق	2	4
لا أوافق بشدة	1	5

- وقد تم وضع ليكرت قيما تتراوح بين (1- 5) للبنود الإيجابية وكانت درجاتها كما يلي: 1-2-3-4-5.

- أما البنود السلبية أعطيت: 1-2-3-4-5.

الجدول رقم (14): يوضح أرقام البنود الإيجابية وأرقام البنود السلبية.

البنود	أرقام بنود المقياس	المجموع
البنود الإيجابية	1-3-4-5-6-7-8-11-12-15-16-19-20-21-27-24-25-26-28-30-31-34-35.	24
البنود السلبية	2-9-10-13-14-16-17-22-27-29-32-33.	12

- أما بالنسبة للدرجات النهائية التي يمكن الحصول عليها بالنسبة لمقياس الدافعية للتعلم فهي كالآتي:

- الدرجة العليا: وهي محصلة ضرب أعلى درجة للبند الإيجابي في عدد البنود الإيجابية زائد ضرب أدنى درجة للبند السلبي في عدد البنود السلبية.
  - الدرجة الدنيا: وهي محصلة ضرب أدنى درجة للبند السلبي في عدد البنود الإيجابية للمقياس زائد ضرب أعلى درجة للبند السلبي في عدد البنود السلبية.
  - الدرجة الوسطى: وهي محصلة ضرب الدرجة الوسطى في عدد بنود مقياس الكلي.
- الجدول رقم(15): يوضح تفسير درجات مقياس الدافعية للتعلم.

الدرجات	تفسيرها
84 أقل من 93.6	أكثر سلبية
93.6 أقل من 103.2	سلبية
103.2 أقل من 112,8	حيادية
112.8 أقل من 122.4.	إيجابية.
122.4 أقل من 132.	أكثر إيجابية.

- حيث أن فقرات المقياس تتوزع على مجموعة من الأبعاد وهي:
  - الحماس وتقيسها العبارات التالية: 1- 2- 5- 4- 7- 9- 15- 20- 21- 25- 31- 32.
  - الجماعة وتقيسها العبارات التالية: 3- 12- 13- 16- 17- 29- 34- 35.
  - الفعالية وتقيسها العبارات التالية: 10- 11- 23- 19- 30- 33.
  - الإهتمام بالنشاط المدرسي وتقيسها العبارات التالية: 27- 28- 36.
  - الإمتثال وتقيسها العبارات التالية: 6- 8- 14- 18- 22- 24- 26.
- 2-5- الأساليب الإحصائية المستعملة:**

علم الإحصاء هو مجموعة من الطرق التي تعنى بجمع وتصنيف وتبويب وتفسير وتلخيص وتقييم البيانات والخروج منها باستنتاجات حول المجتمع من خلال الإعتماد على جزء منها، ولقد إعتدنا في دراستنا على الأساليب الإحصائية التالية:

- معاملات الإرتباط: يعتبر معامل الإرتباط مؤشرا كميا على قوة العلاقة وإتجاهها بين متغيرين، حيث تدل القيمة المحسوبة على قوة العلاقة وتدل الإشارة على إتجاهها.
- وتتعدد أنواع معاملات الإرتباط حسب تعدد أنواع المتغيرات، فقد يكون الإرتباط بين متغيرين كل من هما اسميا أو رتبيا أو فئويا وربما كان خليط بين هذه المتغيرات (فؤاد عبيد، 2018، ص51) حيث أننا إعتدنا في دراستنا على معامل ارتباط بيرسون لأنه الأنسب لدراسة العلاقة بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم.

- مقياس النزعة المركزية: عند وجود مجموعة من القيم في التوزيع التكراري فإنها عموماً تتوزع لتجمع عند قيمة مركزية أو ممثلة لها وتسمى هذه القيمة بمقياس النزعة المركزية (مصطفى، 2013، ص35) ومن مقياس هذه الأخيرة المعتمدة في دراستنا هي:
- المتوسط الحسابي: يحسب المتوسط الحسابي للبيانات غير المبوبة من خلال جمع كل قيم العينة المأخوذة من المجتمع لظاهرة ما وقسمتها على حجم العينة يرمز له  $\bar{X}$
- الإنحراف المعياري.
- التكرارات.
- النسب المئوية.
- إختبار تحليل التباين الأحادي Anova.
- إختبار T. TEST لعينتين مستقلتين.
- التوزيع الإعتدالي.

#### الخلاصة:

ومن هنا نستخلص أهمية الدراسة الإستطلاعية بكونها الدراسة المبدئية التي تأكد لنا مدى توافق أداتي جمع البيانات مع الدراسة الحالية أي مدى توافق استبيان المرافقة النفسية البيداغوجية ومقياس الدافعية للتعلم وصلاحيتهما مع دراستنا ألا وهي الكشف عن طبيعة العلاقة بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم، كما أنها تعطي الفرصة لنجاح الدراسة الأساسية ونتائجها بصفة عامة.

الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

- تمهيد.
- 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.
- 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري.
- 3- إستنتاج عام.
- 4- مقترحات الدراسة.
- الخاتمة.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

- تمهيد:

بعد عرض مختلف الإجراءات الميدانية للدراسة الاستطلاعية والأساسية من مجالات، ومنهج، ومجتمع، وعينة، وأدوات لجمع مختلف البيانات، في هذا الفصل نحاول عرض معطيات الدراسة الميدانية وتحليلها، من خلال البيانات المتحصل عليها من المبحوثين، وكذا تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري في الموضوع، للوصول إلى إجابات منطقية وموضوعية لتساؤلات الدراسة، والتأكد من صحة الفرضيات ومدى تحققها من عدمه.

1- التحقق من اعتدالية توزيع البيانات:

لإجراء عمليات المعالجات الإحصائية للفرضيات، لا بد أن نتأكد أولاً من أن طبيعة البيانات تتوزع توزيعاً اعتدالياً (توزيع طبيعي) أم لا، لاختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة الفرضيات والوصول إلى نتائج حقيقية تعبر فعلاً عن دلالتها الإحصائية، وللتأكد من اعتدالية توزيع السمات المدروسة لدى أفراد عينة الدراسة، استعمل الباحث اختبار "كولموجوروفسميرنوف، Kolmogorov-Smirnov Test" واختبار "شبيرو ويلك Shapiro-Wilk"، التي تعرف باختبارات حسن المطابقة أو جودة التوفيق، وقد صممت هذه الاختبارات لمقارنة توزيع معين والذي يمثل في هذه الدراسة درجات المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم بالتوزيع الطبيعي، وأظهرت نتائج هذا التأكد من أن بيانات السمات المدروسة تتوزع توزيعاً طبيعياً، ما سمح للباحث استخدام الاختبارات المعلمية (بارامترية) لمعالجة البيانات ذات التوزيع الطبيعي، والنتائج ممثلة حسب الجدول رقم (17)، والجدول رقم (18)، وحسب الجدول رقم (19)، وحسب الجدول رقم (20)، والجدول رقم (22) وحسب الجدول رقم (23)، والجدول رقم (24).

1-1- توزيع قيم المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم: لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف حسب معادلتين "كولموجوروفسميرنوف، Kolmogorov-Smirnov Test، شبيرو ويلك Shapiro-Wilk Test":  
حسب الجدول رقم (16).

الجدول رقم (16): يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف.

المرافقة النفسية البيداغوجية.	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الدافعية للتعلم.	0,311	96	0,091	0,562	96	0,088
	0,125	96	0,795	0,899	96	0,480

من خلال الجدول رقم (16)، تُبين نتائج التحليل الإحصائي لبيانات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف أن قيمة الدلالة (Sig=0.091) حسب اختبار كولموجوروفسميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test)، وأن قيمة الدلالة (Sig=0.088) حسب اختبار شبيرو ويلك Shapiro-Wilk Test، أي أكبر من (0,05)، وكذلك يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف بلغت قيمة الدلالة (Sig=0.795)، (Sig=0.480)، حسب نفس الاختبارين

السابقين، وهما قيمتان أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي فبيانات المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى المسحوبة من مجتمع الدراسة تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

### 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

#### 1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: علاقة متعددة

التي نصت على أنه توجد علاقة إرتباطية بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية (الإعلام المدرسي، التوجيه المدرسي، المتابعة والتكفل النفسي المدرسي، التقويم البيداغوجي) ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون المتعدد للكشف عن قيمة معامل الارتباط وشكل العلاقة بين أبعاد المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم، عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة فكانت النتائج موضحة في الجدول رقم (17) والملحق رقم (01):

- الجدول رقم (17): يبين معامل الارتباط بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الإخوة يوسفى

القرار	قيمة Sig	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
غير دال	0,352	0,096	2,93168	11,6250	96	المرافقة النفسية البيداغوجية (الإعلام المدرسي)
			20,87506	119,97		الدافعية للتعلم
دال	0,048	0,203	3,44525	11,5625		المرافقة النفسية البيداغوجية (التوجيه المدرسي)
			20,87506	119,97		الدافعية للتعلم
دال	0,014	0,251	2,33262	8,0313		المرافقة النفسية البيداغوجية (المتابعة والتكفل النفسي المدرسي)
			20,87506	119,97		الدافعية للتعلم
دال	0,035	0,216	1,60918	7,5000		المرافقة النفسية البيداغوجية (التقويم البيداغوجي)
			20,87506	119,97		الدافعية للتعلم
غير دال	0,051	0,200	9,56166	38,7188	المرافقة النفسية البيداغوجية	
			20,87506	119,97	الدافعية للتعلم	

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تؤكد القراءة الإحصائية للجدول السابق رقم (17) أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، بين البعد الأول (الإعلام المدرسي) للمرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون ( $R=0,096$ ) وهو معامل ارتباط قوته ضعيفة وكانت قيمة ( $Sig=0,352$ ) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، ويعني ذلك: أن الإعلام المدرسي لا يؤثر في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف، وقدر المتوسط الحسابي للإعلام المدرسي بـ(11,6250) والانحراف المعياري (2,93168)، لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف، وعليه يمكن القول أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإعلام المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف. قدر معامل الارتباط بـ( $R=0,096$ )

أما بالنسبة للعلاقة بين البعد الثاني للمرافقة النفسية (التوجيه المدرسي) والدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف فبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جداً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ( $R=0,203$ ) وهو معامل ارتباط قوته ضعيفة جداً وبلغت قيمة ( $Sig=0,048$ ) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، و يعني ذلك: أن بعد التوجيه المدرسي قد يؤثر بدرجة ضعيفة في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف وقدر المتوسط الحسابي لبعده التوجيه المدرسي بـ(11,5625) والانحراف المعياري (3,44525). وهذا يُبين أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة جداً دالة إحصائياً بين بعد التوجيه المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف. قدر معامل الارتباط بـ ( $R=0,203$ ).

أما بالنسبة للعلاقة بين البعد الثالث للمرافقة النفسية البيداغوجية (المتابعة والتكفل النفسي المدرسي) فبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جداً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون ( $R=0,251$ ) وهو معامل ارتباط قوته ضعيفة جداً وكانت قيمة ( $Sig=0,014$ ) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، ويعني ذلك: أن بعد التكفل النفسي المدرسي يؤثر بشكل ضعيف على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف، وقدر المتوسط الحسابي لبعده المتابعة والتكفل النفسي المدرسي بـ(8,0313) والانحراف المعياري (2,33262)، وهذا يُبين أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة جداً دالة إحصائياً بين المتابعة والتكفل النفسي المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف. قدر معامل الارتباط بـ ( $R=0,251$ ).

أما بالنسبة للعلاقة بين البعد الرابع للمرافقة النفسية البيداغوجية (التقويم البيداغوجي) فبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جداً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون ( $R=0,216$ ) وهو معامل ارتباط قوته ضعيفة جداً وكانت قيمة ( $Sig=0,035$ ) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، و يعني أن بعد التقويم البيداغوجي يؤثر بشكل ضعيف على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف، وقدر المتوسط الحسابي لبعده التقويم البيداغوجي بـ(7,5000) والانحراف المعياري (1,60918)، وهذا يُبين أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة جداً

دالة إحصائية بين التقويم البيداغوجي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف. قدر معامل الارتباط بـ(0.216).

أما بالنسبة للعلاقة بين المرافقة النفسية البيداغوجية ككل (الإعلام المدرسي، التوجيه المدرسي، المتابعة والتكفل النفسي المدرسي، التقويم البيداغوجي) والدافعية للتعلم ككل فبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة غير دالة إحصائياً، بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ( $R=0,20$ ) وهو معامل ارتباط قوته ضعيفة وبلغت قيمة ( $Sig=0,051$ )، ويعني ذلك: أن نسبة 95 بالمئة من تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف لا تأثر المرافقة النفسية البيداغوجية على دافعتهم للتعلم، حيث قدر المتوسط الحسابي للمرافقة النفسية البيداغوجية بـ(38,7188) والانحراف المعياري بلغ(9,56166)، وقدر المتوسط الحسابي للدافعية للتعلم بـ(119,9792) والانحراف المعياري (20,87506)، لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف.

وهذا يُبين أن الفرضية الأولى تحققت، أي توجد علاقة ارتباطية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف. قدر معامل الارتباط بـ ( $R=0,20$ ).

- ومن خلال ما تم التوصل إليه يمكن لنا تفسير نتيجة هذه الفرضية بالقول بأنه ليس من الضروري أنه كلما كانت هناك مرافقة نفسية بيداغوجية يكون هناك مستوى عالي من الدافعية للتعلم، خاصة وأنه توجد فروق فردية بين التلاميذ حيث أن تصريحات أفراد العينة تدل على أن مستوى تطبيق المرافقة النفسية البيداغوجية في وسطهم المدرسي كان منخفض جداً، لذلك أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن العلاقة بين المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم ضعيفة أي أن نسبة 95 بالمئة من تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف ليس بالضرورة تأثر عليهم خدمات مستشار التوجيه فيما يخص دافعتهم للتعلم، التي تم التعبير عنها في الأبعاد الرئيسية للمرافقة النفسية البيداغوجية والمتمثلة في تقديم الحصص الإعلامية والإرشادية والتكفل النفسي المدرسي والتقويم البيداغوجي، وإن دافعية التعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تتأثر بمجموعة من العوامل الأخرى غير المرافقة النفسية كالمساندة الأسرية والتعلم التعاوني بين التلاميذ وتحفيز الأساتذة وذلك استناداً لاستجاباتهم لأبعاد مقياس الدافعية للتعلم المتمثلة في الحماس والجماعة والفعالية والامتثال، بالإضافة إلى الدافعية الداخلية لأنها من أهم العوامل التي تخلق الفروق الفردية بين المتعلمين وفي مستويات دافعتهم للتعلم.

- وما يجدر الإشارة إليه حتى وإن كانت العلاقة بين المرافقة النفسية البيداغوجية والدافعية للتعلم ضعيفة إلا أننا لا يمكننا إهمال الأهمية البالغة للمرافقة النفسية البيداغوجية في الوسط المدرسي خاصة فيما يتعلق بالجانب النفسي والأكاديمي والاجتماعي. لما لها من دور أساسي في تقبلهم للعملية التعليمية التعليمية



وتفاعلهم معها تفاعلا إيجابيا، لأنها تزودهم بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهونها، وتعمل على إتساق سلوكياتهم وثباتها في المواقف المختلفة.

- وتفتت نتائج الدراسة الحالية القائلة بأنه توجد علاقة إرتباطية ضعيفة بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف، مع دراسة (بن عمر، 2017) التي هدفت إلى التعرف على دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- تناقضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (ملياني، 2019) التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مرافقة مستشار التوجيه نفسيا للتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية وشعورهم بالأمن النفسي.

### فروق "T" (T-Test) لعينيتين مستقلتين

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها: التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T" (T-Test) لعينتين مستقلتين وذلك بعد التأكد من شروط تطبيقه، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينتين، فكانت النتائج الموضحة في الجدول رقم (18):

- الجدول رقم (18): يبين قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس. عند مستوى الدلالة (0,05)

الإستبيان	الفئة	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة Sig	مستوى المعتمد	القرار
المرافقة النفسية البيداغوجية	إناث	70	39,3143	10,09167	1,001	94	0,319	0,05	غير دالة
	ذكور	26	37,1154	7,91620					

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن قيمة (F=3.129) و قيمة (Sig=0.080) وهي أكبر من مستوى الدلالة و بالتالي نعتمد على إختبار T لعينتين متجانس حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطات الذكور والإناث لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية تقدر بـ (1,001) ودرجة حرية (94)، عند مستوى دلالة (0,05=α) قدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,319) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0,05=α) ما يدل على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس، ويؤكد ذلك التقارب في قيم المتوسطات الحسابية حيث نجد أن متوسط الإناث البالغ (39,3143)، ومتوسط

الذكور الذي بلغ (37,1154)، ومنه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1 القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الجنس.

وعليه فإن الفرضية الثانية لم تتحقق، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" (1,001) وقدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,319).

- ويمكن لنا تفسير نتائج هذه الفرضية استنادا للجدول رقم (18) ولاستجابات كل من الذكور والإناث حول حقيقة تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية والتي كانت بنفس الوتيرة لكلا الجنسين، أي أن هناك تكافؤ الفرص بين الإناث والذكور في تطبيق المرافقة وعدم التمييز بينهم بحيث التلاميذ يأخذون نفس المعاملة داخل المؤسسة فيما يخص الحصص الإرشادية والإعلامية والمتابعة النفسية، أي أن مستشار التوجيه المدرسي لا يراعي الفروق الفردية بين الجنسين في تقديم الخدمات سواء كان من ناحية الأنشطة التعليمية أو حتى من الناحية نوع المرافقة المقدمة أي أن عامل الجنس لا يؤثر في ظهور الفروق في المرافقة النفسية البيداغوجية، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (شمبازي 2023) التي هدفت إلى الكشف عن المرافقة النفسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا وعباس آمنة التي لم تجد فروق في تأثير تدخلات مستشار التوجيه على التلاميذ باختلاف الجنس والتي توافقت مع دراستنا الحالية.

2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها: التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى في ضوء متغير الشعبة. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لعينتين مستقلتين وذلك بعد التأكد من شروط تطبيقه، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينتين، فكانت النتائج الموضحة في الجدول رقم (19):

- الجدول رقم (19): يبين قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة عند مستوى الدلالة (0,05)

الإستبيان	الفئة	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة Sig	مستوى المعتمد	القرار
المرافقة النفسية البيداغوجية	أدبي	34	35,6176	3,93904	3,047	83,713	0,003	0,05	دالة
	علمي	62	40,4194	11,21116					

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن قيمة ( $F=17.763$ ) و قيمة ( $Sig=0.000$ ) وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي نعتمد على إختبار T لعينتين غير متجانستين حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي الذكور والاناث لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية تقدر بـ(3,047) ودرجة حرية (83,713)، عند مستوى دلالة ( $\alpha=0,05$ ) قدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,003) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha=0,05$ ) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة، ويؤكد ذلك التباعد في قيم المتوسطات الحسابية حيث نجد أن متوسط الأدبي البالغ (35,6176)، ومتوسط العلمي الذي بلغ (40,4194)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة.

وعليه فإن الفرضية الثالثة تحققت، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة، حيث بلغت قيمة "ت" (3,047) و قدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,003).

ويمكن أن نفسر نتائج هذه الفرضية من خلال ما أشارت إليه بعض الدراسات إلى أن الشعبة الدراسية من العوامل التي تجعل التلميذ بحاجة إلى من يرشده ويرافقه في وسطه المدرسي سواء كان ذلك على المستوى النفسي أو البيداغوجي لأن بعض الشعب الدراسية في المؤسسة تبدو في نظر تلاميذها أكثر صعوبة من التخصصات الأخرى، حيث أن في دراستنا الحالية سجلت الشعبة العلمية أكبر فارق لها من نظيرها في الشعبة الأدبية. باعتبار أن الشعبة العلمية هي الشعبة الأكثر تعقيدا وهي التي تحتاج إلى بذل مجهودات كبيرة من قبل التلاميذ لأن مقرراتها الدراسية تحتاج للمزيد من الفهم والتحليل لما يستدعي ضرورة اللجوء إلى المرافق النفسي المدرسي ليرافقهم في مواجهة ضغوط الدروس وإعطائهم أنجح الطرق والإستراتيجيات التي من شأنها أن تسهل عليهم طريقة المراجعة وتنظيم الوقت واحتواء الظروف التي تؤثر على دافعيتهم للتعلم و العمل على تعزيزها بكل الأساليب، خاصة الأقسام النهائية فهي المستويات التي يكون فيها التلاميذ بحاجة ماسة إلى بروز دور المرافق النفسي المدرسي التي يتم جعلها في أركانها الأساسية المتمثلة في الإعلام المدرسي والتوجيه المدرسي والمتابعة والتكفل النفسي المدرسي والتقييم البيداغوجي. إختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (قروي، 2022) التي هدفت إلى الكشف عن أثر المرافقة النفسية المدرسية على قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، توصلت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

### Anova ثلاثة مجموعات بوجود فروق

#### 2-4- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة)، للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "F" (Anova) وذلك بعد التأكد من شروط تطبيقه بحساب قيمة (Sig) وفق معادلتي (Kolmogorov-Smirnova, Shapiro-Wilk) حيث كانت قيمة (Sig) أكبر من قيمة  $(\alpha=0,05)$  أي قيم المجموعات الثلاثة تتوزع توزيع طبيعي ملحق رقم (04)، وكذا بحساب قيمة (Sig Of Levene) المقدر بـ (0,530) وهي أكبر من مستوى الدلالة  $(\alpha=0,05)$  أي يوجد تجانس بين المجموعات ملحق رقم (04)، وبالتالي نستطيع استخدام تحليل التباين الأحادي "F" (Anova)، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات كانت النتائج الموضحة في الجدول رقم (20):

الجدول رقم (20): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي

الإستبيان	المجموعات	العدد	المتوسطات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) محسوبة	قيمة (ف) مجدولة	قيمة Sig
الفروق في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف باختلاف المستوى الدراسي	سنة 1	40	34,5250	بين المجموعات	1225,758	2	612,879	7,641	3,09	0,001
	سنة 2	7	40,1429							
	سنة 3	49	41,9388	داخل المجموعات	7459,648	93	80,211			
	المجموع	96	38,7188							
				المجموع	8685,406	95				

الجدول رقم (21): يبين نتائج مصدر التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي باستعمال معادلة الاختبارات البعدية لـ (Scheffe)

المقارنات الثنائية	متوسط الفروق	قيمة (P. Value) Sig
سنة 1 مع سنة 2	-3,46035	0,651
سنة 1 مع سنة 3	-9,72045	0,046
سنة 2 مع سنة 3	-6,26011	0,212

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (20) أن قيمة (F) المحسوبة قدرت بـ (7,641) عند درجة حرية (2)، ومستوى الدلالة  $(\alpha=0,05)$  بلغت (3,09) من خلال المقارنة بينهما يتبين قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) المجدولة، أي توجد فروق ذات دلالة في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) ويؤكد ذلك (sig) المقدر بـ

(0,001) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0,05)، ويوضح ذلك المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (لتلاميذ السنة الأولى 34,5250)، وبلغ المتوسط الحسابي (لتلاميذ السنة الثانية بـ 40,1429)، وبلغ المتوسط الحسابي (لتلاميذ السنة الثالثة بـ 41,9388)، وبما أن اختبار تحليل التباين لا يكشف اتجاه الفروق فقد لجأنا إلى المعالجة البعدية بتطبيق اختبار "شيف" لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات يتضح ذلك من خلال نتائج الجدول رقم (21)، حيث سجل الفارق لصالح مجموعة سنة ثالثة مع سنة الأولى وكانت الفروق دالة بين السنة الثانية والأولى.

من خلال هذا يمكن القول أنه يرفض الفرض الصفري ويقبل البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة)، وعليه فإن الفرضية الرابعة تحققت، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة "ف" (7,641) وقدرت قيمة sig بـ (0,001).

- ويمكن لنا تفسير نتيجة الفرضية بالقول بأن المستوى الدراسي للمتعلمين يلعب دور في ظهور الفروق الفردية في المرافقة النفسية البيداغوجية حيث سجلت الدراسة الفارق الأول بين السنة الأولى مع السنة الثالثة والفارق الثاني بين السنة الأولى والسنة الثانية، حيث يمكننا إرجاع سبب ذلك إلى إختلاف درجات وعي التلاميذ بدور ومهام المرافق النفسي المدرسي بالإضافة إلى دواعي حاجة التلميذ لمستشار التوجيه حسب مستواه وما يتطلبه من مرافقة سواء كان من الجانب البيداغوجي ومتابعة مسارهم الدراسي أو الجانب النفسي خاصة تلاميذ الأقسام النهائية من خلال الرفع من معنوياتهم وتشجيعهم على الدراسة، فكلما إنتقل المتعلم من مستوى إلى آخر تتغير المقررات الدراسية وتصبح أكثر تعقيدا مما يؤدي بالتلاميذ للجوء للمرافق النفسي المدرسي ليمكنهم من بناء خطط وإستراتيجيات لحل مشكلاتهم بنفسهم وهذا ما أشار إليه كارل روجرز في نظريته التي تؤمن بأهمية الفرد مهما كانت مشكلاته، فهو لديه القدرة على مواجهة مشكلاته وتقرير مصيره بنفسه، فإن الفلسفة الأساسية للمرافق هي إحترام المرافق وأهليته والعمل على توجيه الذات توجيها صحيحا.

2-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها: التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لعينتين مستقلتين وذلك بعد التأكد من شروط تطبيقه، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينتين، فكانت النتائج الموضحة في الجدول رقم (22):

- الجدول رقم (22): يبين قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس. عند مستوى الدلالة (0,05)

مقياس	الفئة	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة Sig	مستوى المعتمد	القرار
الدافعية للتعلم	إناث	70	124,9571	15,65427	3,284	31,506	0,003	0,05	دالة
	ذكور	26	106,5769	26,89561					

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن قيمة (F=5.769) وقيمة (Sig=0.018) فهي أقل من مستوى الدلالة (0,05) و بالتالي نعتمد على إختبار T لعينتين غير متجانستين حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي الذكور والاناث لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف في درجات الدافعية للتعلم تقدر بـ(3,284) ودرجة حرية (31,506)، عند مستوى دلالة (0,05=α) قدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,003) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0,05=α) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس، ويؤكد ذلك التباعد في قيم المتوسطات الحسابية حيث نجد أن متوسط الإناث البالغ (124,9571)، ومتوسط الذكور الذي بلغ (106,5769)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس.

وعليه فإن الفرضية الخامسة تحققت، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" (3,284) و قدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,018).

- إذ يمكن لنا تفسير نتيجة هذه الفرضية القائلة بأنه توجد فروق بين متوسطات درجات الدافعية للتعلم التي تعزى لمتغير الجنس من خلال الجدول رقم(22)، حيث سجل أكبر متوسط لصالح الإناث، وقد تعود أسباب ذلك إلى أهمية الجنس في خلق هذا التمايز بين الإناث والذكور في الدافعية للتعلم، واختلاف وجهات نظرهم تجاه الدراسة إنطلاقاً من إختلاف ثقافة التربية الأسرية في توزيع الأدوار بين الجنسين وغرسهم لثقافة التعلم في عقليات الإناث لأن الدراسة في نظرهم من أولويات الحياة وهذا ما يدعى بالدوافع المكتسبة وهي التي تنتج من خلال عمليات التنشئة الإجتماعية التي يتعرض لها التلاميذ في الأسرة و في المدرسة أو الحي وتتموا وتعزز هذه الدوافع من خلال عليات الثواب والعقاب التي تسود ثقافة مجتمع ما ومنها الحاجة إلى تحقيق لذات، حيث أن الإناث من خصائصهن الجد والإجتهاد والمثابرة والاهتمام بالأنشطة المدرسية مهما كانت صفتها، وأن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن ورائه

دافعية، حيث تلعب دورا حاسما في التعلم بنوعها الداخلية والخارجية، وكثيرا من الدراسات التي أثبتت أن الدافعية الداخلية أكثر أثر وأشد قوة في إستمرار السلوك التعليمي، كونها ترتبط بحاجات وقيم وإهتمامات وإتجاهات كلا الجنسين، لذلك تترك أثر أعمق لاستغلال أقصى طاقاتهم في أي موقف تعليمي وإن الدافعية خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنها تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ أن التلاميذ الذين يواجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعتهم أكبر وإستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب. ولقد تناقضت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (باسي، 2020) التي تهدف إلى توصيل إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

**2-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها:** التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لعينتين مستقلتين وذلك بعد التأكد من شروط تطبيقه، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينتين، فكانت النتائج الموضحة في الجدول رقم (23):

- الجدول رقم (23): يبين قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة. عند مستوى الدلالة (0,05)

مقياس	الفئة	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة Sig	مستوى المعتمد	القرار
الدافعية للتعلم	أدبي	34	118,7353	17,01391	0,430	94	0,668	0,05	غير دالة
	علمي	62	120,6613	22,81928					

يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن قيمة (F=0.193) وقيمة (Sig=0.661) فهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي نعتمد على إختبار T لعينتين متجانستين حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي الذكور والاناث لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى في درجات الدافعية للتعلم تقدر بـ (0,430) ودرجة حرية (94)، عند مستوى دلالة (0,05=α) قدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,668) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0,05=α) مما يدل على أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة، ويؤكد ذلك تقارب في قيم المتوسطات الحسابية حيث نجد أن متوسط الأدبي البالغ (118,7353)، ومتوسط العلمي الذي بلغ (120,6613)، ومنه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1 القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير الشعبة.

وعليه فإن الفرضية السادسة لم تتحقق، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة، حيث بلغت قيمة "ت" (0,430) وقدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,668)

- من خلال نتائج الجدول رقم (23) تبين أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة. ويمكن إرجاع ذلك إلى تقارب في المحددات الوجدانية المتمثلة في رغبة وطموح الطلبة في الشعبتين لاجتياز المرحلة الثانوية والتطلع إلى الدراسة الجامعية، بالإضافة إلى أهمية سعيهم وراء تحقيق أهدافهم من خلال الدراسة فكل فرد يعي حاجياته ويحددها لتصبح من أهم العوامل والمثيرات التي من شأنها أن تحرك دافعيته للتعلم، كما يسمح الجو العام للمدرسة الدائم بين التلاميذ في جعل الإطار الثقافي والوجداني يتقارب فيما بينهم ومنها تجعل طموحاتهم ودافعيتهم نحو التعلم تتوحد وتتساوى بينهم، ولقد أوضح نموذج فروم من مسلمات نظرية التوقع التي تعتبر نظرية يتم التركيز فيها على التوقعات التي يحلم بها الأفراد حول أنفسهم وحول المحيط الذي يعيشون فيه، فحسب هذا المنظور فإن كل إنسان كائن مفكر يتمتع بمنطق ويتحكم بكل عقلانية في سلوكه.

- إختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (رداف، 2022) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الدافعية للتعلم لدى طالب الجامعي، توصلت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة العلوم الإجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

### Anova ثلاثة مجموعات عدم وجود فروق

#### 2-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة:

التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (الفأ=0.05) بين متوسطات درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "F" (Anova) وذلك بعد التأكد من شروط تطبيقه، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات كانت النتائج الموضحة في الجدول رقم (24):



الجدول رقم(24): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير المستوى الدراسي

مقياس	المجموعات	العدد	المتوسطات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) محسوبة	قيمة Sig	القرار
الدافعية للتعلم	سنة 1	40	116,7000	بين المجموعات	768,211	2	384,106	0,879	0,419	غير دالة
	سنة 2	7	124,2257							
	سنة 3	49	122,0408	داخل المجموعات	40629,747	93	436,879			
	المجموع	96	119,9792							
				المجموع	25000,84	95				

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (24) أن قيمة (F) قدرت بـ (0,879) عند درجة حرية (2,93) ومستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في حين قدرت قيمة (sig) بـ (0,419) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha=0,05$ )، أي لا توجد فروق ذات دلالة في درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) ويوضح ذلك قيم المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (لتلاميذ السنة أولى بـ 116,7000)، وبلغ المتوسط الحسابي (لتلاميذ السنة الثانية بـ 124,2857)، وبلغ المتوسط الحسابي (لتلاميذ السنة الثالثة بـ 122,0408)، من خلال هذا يمكن القول أنه يرفض الفرض البديل ويقبل الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة).

وعليه فإن الفرضية السابعة لم تتحقق، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسفى تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة "ف" (0,879) و قدرت قيمة sig بـ (0,419).

- ويمكن لنا تفسير هذه الفرضية بالقول بأن المستوى الدراسي ليس من الضروري أن يكون من أحد العوامل المساهمة في ظهور الفروق الفردية بين التلاميذ على دافعتهم ويمكن الجزم على أن إختلاف التلاميذ في المستوى الدراسي لا يعني وجود فروق فردية بينهم في الدافعية وذلك يمكن إرجاعه إلى تطبيق نفس الإستراتيجيات التعليمية على مختلف المستويات بشكل متساوي، كما أن الطالبين خلال الدراسة الميدانية سجلت مجموعة الملاحظات التي تمكنهما من إستغلالهما كمحك لتفسير هذه الفرضية وهي: هناك تشاركية بين التلاميذ فيما يخص إنجاز الواجبات المنزلية، تفاعل إيجابي مستمر بين المستويات، نفس الإطار الثقافي والإجتماعي الذي يعيش فيه مختلف التلاميذ وهذا ما أدى إلى ظهور مجموعة من الصفات المشتركة بين التلاميذ

## إستنتاج عام:

ومن خلال ما تم التطرق إليه نستنتج أن المرافقة النفسية البيداغوجية هي مجموعة من الخدمات التي يمارسها مستشار التوجيه في الوسط المدرسي المتمثلة في الإعلام المدرسي، التوجيه المدرسي، المتابعة والتكفل النفسي المدرسي، التقويم البيداغوجي لمساعدة التلاميذ في بناء معارفهم وتنمية مهاراتهم والرفع من مستوى دافعيتهم، وباعتبار هذه الأخيرة من أهم العوامل التي تساهم في التأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ قمنا بربطها بمتغير المرافقة النفسية البيداغوجية للكشف عن مدى قدرة هذه الخدمات في التأثير على الدافعية للتعلم.

ولقياس هذه العلاقة قمنا ببناء إستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية إعتقادا على مجموعة من الدراسات السابقة، ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي.

ومن خلال تحليلنا للنتائج السابقة تبين أنه توجد علاقة إرتباطية ضعيفة بين درجات المرافقة النفسية البيداغوجية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف، كما أثبتنا صحة بعض الفرضيات في دراستنا (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة، حيث بلغت قيمة "ت" (3,047) وقدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,003). وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة النفسية البيداغوجية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" (4,148) وقدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,018). وهنا من لم تثبت صحتها (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الشعبة، حيث بلغت قيمة "ت" (0,430) وقدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,668). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرافقة النفسية البيداغوجية لدى تلاميذ ثانوية الإخوة يوسف تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة "ت" (1,001) وقدرت قيمة sig الاحتمالية بـ (0,319).

### التوصيات:

- ضرورة وضع مراسيم وقوانين وزارية خاصة بالمرافقة النفسية البيداغوجية في الأوساط المدرسية وعدم حصرها في الجامعة فقط.
- ضرورة تكوين أخصائيين ومرافقين بيداغوجيين ذو كفاءة في التعامل مع المشكلات السلوكية للمراهقين وغيرهم من المراحل العمرية.
- الإهتمام بالمرافقة النفسية البيداغوجية كسبيل لدعم التلميذ نفسياً والرفع من مستوى دافعيته للتعلم.
- جعل حصص المرافقة النفسية البيداغوجية في جدول الأسبوعي.
- نشر وتعزيز ثقافة الإرشاد التربوي في المؤسسات التربوية بالتنسيق مع الإعلام والمجتمع.
- تزويد التلاميذ بالأساليب التي تمكنهم من إستثارة دافعيتهم للتعلم.
- تعزيز العلاقات الفاعلة بين التلاميذ والأساتذة لأنها تلعب دوراً هاماً في دفع التلميذ للتعلم وذلك عن طريق تعزيز إنجازات التلاميذ بشكل مناسب.
- وضع موضوع الدافعية للتعلم محل إهتمام المسؤولين من أجل زرعها في الجيل الصاعد.

- الخاتمة:

وختاماً لبحثنا هذا يمكن القول أن موضوع المرافقة النفسية البيداغوجية وعلاقتها بالدافعية للتعلم من بين المواضيع التي تحتاج إلى المزيد من البحث والتدقيق فيها، لأن إكمال العملية التعليمية التعلمية بصورة جيدة محكوم على مدى توفر مستوى معين من الدافعية التي تدفع وتنشط المتعلم نحو اكتساب معارف وخبرات بصفة جيدة ونحن لا نستطيع رأيت الدافعية بصورة مباشرة لكن يمكننا معرفتها عن طريق سلوك التلاميذ وملاحظة البيئة التربوية التي يجرى فيها هذا السلوك، وإن ملاحظة مثل هذه المواقف في المناخ المدرسي قائمة على فعالية مهام مستشار التوجيه وذلك بإعتباره المسؤول الأول في تطبيق المرافقة النفسية البيداغوجية للتلميذ داخل المؤسسة والذي يسعى إلى تحقيق جو تعليمي ناجح خاصة فيما يتعلق بتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي إذ تعد المرحلة التي يحمل فيها المراهق مجموعة من الخصائص السيكولوجية التي تؤثر على سلوكه داخل المؤسسة سواء من الناحية البيداغوجية أو العلائقية.

ولعل أن فائدة الدراسة الحالية تكمن في البروز الحديث للمرافقة النفسية البيداغوجية في المؤسسات الجزائرية وهذا ما يفتح المجال للبحث فيه.

حيث وضعنا مجموعة من الإقتراحات يجب أخذها على محمل الجد لأنها ربما ستكون في يوم من الأيام سبب في تغيير واقع تطبيق المرافقة النفسية البيداغوجية في بيئتنا.

وتبقى معطيات الدراسة التي قمنا بها مجرد محاولة لمعرفة مدى الفرق بين النصوص التشريعية التي تحكم المرافقة النفسية البيداغوجية من قبل مستشاري التوجيه وواقع تطبيقها في الوسط المدرسي، فهي نتائج مبدئية تحتاج للمزيد من البحث للاستفادة أكثر منها.

## قائمة المراجع:

- إبراهيم عيد، محمد، (2005)، مقدمة في الإرشاد النفسي، دط، القاهرة: دار الأنجلو.
- أبو زعيزع، عبد الله، (2009)، أساسيات الإرشاد النفسي التربوي بين النظرية والتطبيق، ط(1)، عمان، الأردن: دار يافا.
- أحمد مصطفى محمد، أمال، (2018)، فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، مجلة التربية الخاصة، المجلد السابع، (العدد 63).
- باسي، رباب، محمودي، سميحة، (2020)، جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، (مذكرة الماستر)، جامعة حمه لخضر، الوادي.
- البكري، أمل، عجوز، ناديا، (2011)، علم النفس المدرسي، ط(1)، الأردن، عمان: دار المعنز.
- بلقاسمي محمد الأزهر، (2021)، مطبوعة الإرشاد النفسي، جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج.
- بلقاسمي، محمد الأزهر، (2021)، مطبوعة الدافعية للتعلم والمشروع المدرسي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج.
- بلقاسمي، محمد الأزهر، معوش، عبد الحميد، (2019)، سيكولوجية التعلم والتعليم (مفاهيم، نظريات وتطبيقات، مقاربات)، دط، القبة، الجزائر: دار الخلدونية.
- بن عمر، سعدية، بن لشهب، خولة، (2017)، دور المرافقة الوالدية في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، (مذكرة ماستر)، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
- الجاغمان، عبد الله محمد أحمد، (2018)، الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة، ط(1)، الرياض: دار العبيكان.
- جبار، عبد المضحى، (2016)، الإحصاء والاحتمالات، ط(1)، دار المنهل.
- حجازي، مهند، دس، نظريات الإرشاد النفسي.
- حميداني، لزهاري، مليك، سامية، (2020)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، (مذكرة ماستر)، جامعة حمه لخضر، الوادي.
- خميس، عبد العزيز، (2018)، المرافقة النفسية والتربوية لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي والعام والتكنولوجي، من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (العدد 35).
- الداهري، صالح حسن، دس، أساسيات علم النفس التربوي و نظريات التعلم، دط، دار الحامد.
- درويش، محمود أحمد، (2018)، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، ط(1)، مصر: دار الأمة العربية.

- رداف، لبنى، دمام، لمياء، (2022)، مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم البواقي في ضوء متغير التخصص، (مذكرة ماستر)، جامعة العربي بن مهيدي.
- الزغول، عماد عبد الرحيم، (2001)، مبادئ علم النفس التربوي، دط، الأردن: دار الكتاب الجامعي.
- السيد عبده، عبد الهادي، دس، وهج التعلم مؤثرات و ضرورات، دط، مصر: دار الأنجلو.
- سيسبان، فاطيمة الزهراء، (2017)، فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين لتسرب المدرسي، (أطروحة دكتوراة)، جامعة وهران 02.
- شمبازي، هجيرة، بن حاج بوشعاب، فاطمة الزهراء، (2023)، المرافقة النفسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى معيدي شهادة البكالوريا، (مذكرة ماستر)، جامعة الجلاي بونعام، خميس مليانة.
- الصانع، أشرف عبد الرحمان، (2008)، علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصفي في منطقة النقب، (مذكرة الماجستير)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- صياد، نعيمة، (2010)، واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا، (مذكرة الماجستير)، جامعة باجي مختار، عنابة.
- ضو، رشيدة، (2019)، التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي، (مذكرة ماستر)، جامعة حمه لخضر، الوادي.
- الطراونة، عبد الله، (2009)، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي مشاكل الطلاب التربوية والنفسية والسلوكية والإجتماعية، دار المنهل.
- عامر طارق، عبد الرؤوف، (2015)، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك إلى بناء الأفكار النكية، دط، المجموعة العربية للتدريب.
- عواطف محمود، خضرة، (2014)، توجيه والإرشاد التربوي المعاصر، ط(1)، عمان، الأردن: دار الأكاديميون.
- غازي، فهد سيف الدين، (2014)، مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، دط.
- فؤاد عبيد، مصطفى، (2018)، البحث العلمي العصري. التحليل المتقدم و تنقيب البيانات، ط(1)، دار الفكر العربي.
- قروي، هانية، ضيف الله، ليلي، (2022)، أثر المرافقة النفسية المدرسية على قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، (مذكرة ماستر)، جامعة محمد لخضر، الوادي.
- قندلجي، عامر، (2019)، منهجية البحث العلمي، ط(1)، دار اليازوري.
- القني، عبد الباسط، (2020)، دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة، العدد (2170).

- كماش، يوسف لازم، (2017)، *إستراتيجيات التعلم والتعليم: نظريات، مبادئ، مفاهيم*، دط، عمان، الأردن: دار دجلة.
- مرزوقي، أمال، مرزوقي منية، (2022)، *مواجهة قلق الإمتحان من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد*، (مذكرة ماستر)، جامعة العربي تبسي، تبسة.
- مصطفى حسين، باهي، إبراهيم شلبي، أمينة، (2013)، *الإحصاء في المجال الرياضي*، ط(1)، مصر: مكتبة الأنجلو.
- المعايطة، إزدهار حمدو، (2007)، *أثر المستوى الإقتصادي والتعليمي للوالدين في مستوى الدافعية للتعلم والإتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الملحقين بغرف المصادر في المدارس الأردنية*، (مذكرة ماجستير)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الملياني، شريفة، (2018)، *المرافقة النفسية لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية وتأثيرها على شعورهم بالأمن النفسي*، (مذكرة ماستر)، جامعة أحمد وراية، أدرار.
- منسى، محمود عبد الحليم، (2003)، *التعلم (المفهوم، النماذج، التطبيقات)*، دط، القاهرة، مصر: دار الأنجلو.
- موسى، مي محمد، (2015)، *التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب*، دط، عمان، الأردن: دار دجلة.
- هيشر، ياسمينة، ولد سعيد، شيماء، (2021)، *التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا*، (مذكرة ماستر)، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- يسعد، فوزية، د س، *المرافقة البيداغوجية ودورها في كشف الإضطرابات السلوكية في الوسط المدرسي*، (أطروحة دكتوراه)، جامعة الجزائر 02.

- قائمة ملاحق الدراسة:

- الملحق رقم (01): إستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية (في نسخته الأولى).

جامعة برج بوعريريج محمد البشيرالابراهيمي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي

الموضوع:

- تطبيق إستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية.

- تطبيق مقياس الدافعية للتعلم.

البيانات الأولية:

- الجنس: ..... - المستوى: ..... - الشعبة: .....

- تعليمات الإجابة:

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة

في إطار القيام بالبحوث العلمية في مجال علم النفس المدرسي نريد تطبيق هذه المقاييس، بهدف التعرف

على مدى انطباق بعض من الأنماط السلوكية عليك.

المطلوب: قراءة كل عبارة بتأن والاستجابة لها بوضع علامة (x) أمام كل عبارة في الخانة المناسبة، وذلك

لتحديد مدى موقفك من كل عبارة. ولاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فكل الإجابات تعد

صحيحة طالما تعبر فعلا عن حقيقة شعورك اتجاه المعنى الذي تحمله العبارة. لا تنسى أن تجيب على كل

العبارات.

نشكرك عزيزي التلميذ (ة) على تكرمك وتخصيص جزء من وقتك الثمين ونقدر لك جهدك وتعاونك معنا.



## الملاحق رقم 01: إستبيان المرافقة النفسية البيداغوجية ( في نسخته الأولى)

رقم	العبارة	ابدا	احيانا	دائما
	البعد الأول: الإعلام المدرسي			
01	يخصص لي مستشار التوجيه لقاءات إعلامية فردية.			
02	يخصص لي جانب إعلامي في الأسبوع الوطني للإعلام لفاندي.			
03	يعقد لقاءات مع أساتذتي لمناقشة المشكلات التي تواجهني.			
04	يساهم في إعداد مطويات إعلامية هادفة حول مواضيع دراسية تهمني.			
05	يبرمج لنا محاضرات لتنمية مهارتنا.			
06	ينشط حصص لاستقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.			
07	ينظم لنا حصص إعلامية للتعرف على التخصصات المتواجدة في الجامعة.			
08	تساهم الحصص الإعلامية في رفع معنوياتي وتشجيعي على الدراسة.			
09	ينظم حملات إعلامية حول الحرف والمهن المتوفرة في عالم الشغل.			
10	ينظم لنا حصص إعلامية عن زمان ومكان إجراء الإختبارات.			
	البعد الثاني: المتابعة والتكفل النفسي المدرسي.			
11	أستشير في مواضيع تخصني.			
12	يصغي لي ولمشكلاتي المدرسية.			
13	يساعدني في التخلص من التوتر أثناء الإمتحان.			
14	يساعدني في فهم ذاتي و تقبلها.			
15	يعاين ملفات التلاميذ الراسبين لتحسين مستواهم الدراسي.			
16	يلحظ سلوكي في المدرسة.			
17	يتابع التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة ويلبي حاجياتهم.			
18	يقوم بإجراء مقابلات فردية معي.			
19	تربطني به علاقة طيبة.			
20	يتابع التلاميذ الراسبين دراسيا و يبحث في الأسباب المؤدية لذلك.			
	البعد الثالث: التوجيه المدرسي.			
21	يوجهني للتخصص الذي يتناسب مع قدراتي.			
22	يقوم بتوجيهي و تصحيح أخطائي.			
23	يوجهني إنطلاقا من معرفته لرغباتي.			
24	توجيهي لي يؤثر على تحصيلي الدراسي.			
25	يساعدني التوجيه المدرسي في كيفية توظيف طاقاتي في بناء مشروعي المدرسي.			
26	يطبق علينا إستبيان الميول و الإهتمامات.			
27	يعيد توجيه التلاميذ الراسبين إلى شعب أخرى.			
	البعد الرابع: التقويم البيداغوجي			
28	يساهم في برمجة حصص الدعم لنا.			
29	يناقش معي نتائج الدراسة الفصلية.			
30	يستغل تقويم المكتسبات للتكفل بنا.			
31	يتابع نتائجي باستمرار.			
32	يشارك بشكل فعال في مجالس الأقسام.			
33	يبلغنا بحوصلة نتائج التقويم.			
34	يشارك في تطبيق إختبارات التقويم التشخيصي للكشف عن نقاط القوة و الضعف لدي.			
35	يبلغ أوليائي عن مستواي الدراسي و يحثهم على توفير الظروف الملائمة لدراستي.			

الملحق رقم 02: إمتبيان المرافقة في نسخته النهائية.

رقم	العبارة	ابدا	احيانا	دائما
	البعد الأول: الإعلام المدرسي			
01	يخصص لي مستشار التوجيه جلسات إرشادية فردية.			
02	يخصص لي مستشار التوجيه جلسات إعلامية.			
03	يعقد مستشار التوجيه لقاءات مع أساتذتي لمناقشة المشكلات التي تواجهني.			
04	يعد مستشار التوجيه مطويات إعلامية هادفة حول مواضيع دراسية تهمني.			
05	يبرمج مستشار التوجيه لنا محاضرات لتنمية مهارتنا.			
06	ينشط مستشار التوجيه حصص لاستقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.			
07	ينظم مستشار التوجيه لنا حصص إعلامية للتعرف على التخصصات المتواجدة في الجامعة.			
08	الحصص الإعلامية ترفع مغوياتي وتشجعي على الدراسة.			
09	ينظم مستشار التوجيه حصص إعلامية حول عالم الشغل.			
10	ينظم مستشار التوجيه حصص إعلامية عن الإختبارات.			
	البعد الثاني: المتابعة والتكفل النفسي المدرسي.			
11	أستشير مستشار التوجيه في مواضيع تخصني.			
12	يصغي لي مستشار التوجيه عندما تواجهني مشكلات مدرسية.			
13	يساعدني مستشار التوجيه في التحضير النفسي للإمتحانات.			
14	يساعدني مستشار التوجيه في فهم ذاتي و تقبلها.			
15	يساعد مستشار التوجيه التلاميذ المعيدين لتحسين مستواهم الدراسي.			
16	يتابع مستشار التوجيه سلوكي في المدرسة.			
17	يتابع مستشار التوجيه التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة ويلبي حاجياتهم.			
18	يقوم بإجراء مقابلات فردية معي.			
19	تربطني بمستشار التوجيه علاقة طيبة.			
20	يتابع مستشار التوجيه التلاميذ الراسبين دراسيا و يبحث في الأسباب			

			المؤدية لذلك.	
			البعد الثالث: التوجيه المدرسي.	
21			يقوم مستشار التوجيه بتوجيهه وتصحيح أخطائي.	
22			يوجهني مستشار التوجيه إنطلاقاً من معرفته لرغباتي.	
23			توجيهات مستشار التوجيه تؤثر على تحصيلي الدراسي.	
24			يساعدني مستشار التوجيه في بناء مشروع المدرسي.	
25			يطبق مستشار التوجيه أدوات جمع بيانات لمعرفة (الميول و الإهتمامات والرغبات)	
26			يعيد مستشار التوجيه توجيه التلاميذ الراسبين إلى شعب أخرى.	
			البعد الرابع: التقويم البيداغوجي	
27			يساهم مستشار التوجيه في برمجة حصص دعم للمتأخرين دراسياً.	
28			يناقش مستشار التوجيه معي نتائج الفصلية.	
29			يستغل مستشار التوجيه نتائج التقويم المستمر للتكفل بنا.	
30			يتابع مستشار التوجيه نتائجي باستمرار.	
31			يشارك مستشار التوجيه بشكل فعال في مجالس الأقسام.	
32			يبلغنا مستشار التوجيه بحوصلة نتائج التقويم.	
33			يشارك مستشار التوجيه في تطبيق إختبارات التقويم التشخيصي.	
34			يعقد مستشار التوجيه لقاءات مع أوليائي لمناقشة المشكلات التي تواجهني.	

## الملحق رقم 03: مقياس الدافعية للتعلم

الرقم	العبرة	بدائل الاجابة			
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون موجود في المدرسة.				
2	قليلًا ما يهتم والدي بعلاماتي المدرسية.				
3	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء.				
4	إهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي.				
5	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.				
6	أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة.				
7	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها.				
8	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة.				
9	يصغي لي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية.				
10	يصعب علي الإنتباه لشرح المدرس و متابعتة.				
11	أشعر بأن أغلبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة.				
12	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة.				
13	أتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية.				
14	لا أستحسن إنزال العقوبات على تلاميذ المدرسة بغض النظر عن الأسباب.				
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة.				
16	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات.				
17	أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية.				
18	أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات المدرسية.				
19	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهاراتي المدرسية.				
20	أفضل أن يعطيني المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير.				
21	أفضل بأن أهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر.				
22	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة.				
23	يسعدني أن تعطى المكافأة للطلبة بقدر الجهد المبذول.				
24	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون و الوالدين بخصوص الدراسة.				
25	كثيرا ما أشعر أن مساهمتي في كل أشياء جديدة في المدرسة لا تقنعني.				
26	أشعر بأن الإلتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا.				
27	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية و في الجمعيات الطلابية.				
28	لا يبيالي والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية.				
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.				
30	لدي رغبة قوية للإستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة.				
31	يحرص والدي على قيامي بالواجبات المدرسية.				
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة.				
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية.				
34	المراجعة مع الزملاء في المدرسة تمكنني من الحصول على علامات جيدة.				
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.				
36	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.				

الملحق رقم 04: مخرجات معالجة الفرضيات

- مخرجات معالجة الفرضية الأولى:

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
بعد 1	11,6250	2,93168	96
بعد 2	11,5625	3,44525	96
بعد 3	8,0313	2,33262	96
بعد 4	7,5000	1,60918	96
المرافقة	38,7188	9,56166	96
الدافعية	119,9792	20,87506	96

Correlations							
		بعد 1	بعد 2	بعد 3	بعد 4	المرافقة	الدافعية
بعد 1	Pearson Correlation	1	,852**	,807**	,732**	,933**	0,096
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,352
	N	96	96	96	96	96	96
بعد 2	Pearson Correlation	,852**	1	,912**	,689**	,960**	,203*
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,048
	N	96	96	96	96	96	96
بعد 3	Pearson Correlation	,807**	,912**	1	,731**	,943**	,251*
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,014
	N	96	96	96	96	96	96
بعد 4	Pearson Correlation	,732**	,689**	,731**	1	,819**	,216*
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,035
	N	96	96	96	96	96	96
المرافقة	Pearson Correlation	,933**	,960**	,943**	,819**	1	0,200
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,051
	N	96	96	96	96	96	96
الدافعية	Pearson Correlation	0,096	,203*	,251*	,216*	0,200	1
	Sig. (2-tailed)	0,352	0,048	0,014	0,035	0,051	
	N	96	96	96	96	96	96

- مخرجات معالجة الفرضية الثانية:

Group Statistics					
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المرافقة	ذكر	70	39,3143	10,09167	1,20619
	أنثى	26	37,1154	7,91620	1,55249

		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المرافقة	Equal variances assumed	3,129	0,080	1,001	94	0,319	2,19890	2,19597	-2,16126	6,55906
	Equal variances not assumed			1,118	56,793	0,268	2,19890	1,96599	-1,73824	6,13604

- مخرجات معالجة الفرضية الثالثة:

Group Statistics					
الشعبة		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المرافقة	علمي	62	40,4194	11,21116	1,42382
	أدبي	34	35,6176	3,93904	0,67554

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المرافقة	Equal variances assumed	17,763	0,000	2,412	94	0,018	4,80171	1,99063	0,84927	8,75414
	Equal variances not assumed			3,047	83,713	0,003	4,80171	1,57595	1,66760	7,93581

- مخرجات معالجة الفرضية الرابعة:

Descriptives								
المراقبة								
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	40	34,5250	1,43201	0,22642	34,0670	34,9830	34,00	40,00
2,00	7	40,1429	10,17232	3,84478	30,7350	49,5507	34,00	62,00
3,00	49	41,9388	11,86628	1,69518	38,5304	45,3472	34,00	76,00
Total	96	38,7188	9,56166	0,97588	36,7814	40,6561	34,00	76,00

ANOVA					
المراقبة					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1225,758	2	612,879	7,641	0,001
Within Groups	7459,648	93	80,211		
Total	8685,406	95			

(I) المستوى			Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Lower Bound	Upper Bound
Tukey HSD	1,00	2,00	-5,61786	3,66934	0,281	-14,3575	3,1218
		3,00	-7,41378*	1,90847	0,001	-11,9594	-2,8682
	2,00	1,00	5,61786	3,66934	0,281	-3,1218	14,3575
		3,00	-1,79592	3,61880	0,873	-10,4152	6,8234
LSD	3,00	1,00	7,41378*	1,90847	0,001	2,8682	11,9594
		2,00	1,79592	3,61880	0,873	-6,8234	10,4152
	1,00	2,00	-5,61786	3,66934	0,129	-12,9044	1,6687
		3,00	-7,41378*	1,90847	0,000	-11,2036	-3,6239
2,00	1,00	5,61786	3,66934	0,129	-1,6687	12,9044	
	3,00	-1,79592	3,61880	0,621	-8,9821	5,3903	
3,00	1,00	7,41378*	1,90847	0,000	3,6239	11,2036	
	2,00	1,79592	3,61880	0,621	-5,3903	8,9821	

مخرجات معالجة الفرضية الخامسة:

Group Statistics					
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	ذكر	70	124,9571	15,65427	1,87104
	أنثى	26	106,5769	26,89561	5,27466

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدافعية	Equal variances assumed	5,769	0,018	4,148	94	0,000	18,38022	4,43127	9,58183	27,17860
	Equal variances not assumed			3,284	31,506	0,003	18,38022	5,59668	6,97314	29,78730

مخرجات الفرضية السادسة:

Group Statistics					
الشعبة		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	علمي	62	120,6613	22,81928	2,89805
	أدبي	34	118,7353	17,01391	2,91786

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدافعية	Equal variances assumed	0,193	0,661	0,430	94	0,668	1,92600	4,47402	-6,95728	10,80927
	Equal variances not assumed			0,468	85,309	0,641	1,92600	4,11250	-6,25032	10,10231



Descriptives								
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean Lower Bound	Upper Bound	Minimum	Maximum
1,00	40	116,7000	26,01104	4,11271	108,3813	125,0187	36,00	156,00
2,00	7	124,2857	24,42481	9,23171	101,6965	146,8749	97,00	171,00
3,00	49	122,0408	14,90520	2,12931	117,7595	126,3221	71,00	157,00
Total	96	119,9792	20,87506	2,13055	115,7495	124,2088	36,00	171,00

الدافعية					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	768,211	2	384,106	0,879	0,419
Within Groups	40629,747	93	436,879		
Total	41397,958	95			

(I) المستوى			Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval Lower Bound	Upper Bound	
Tukey HSD	1	2,00	-7,58571	8,56348	0,651	-27,9823	12,8109	
		3,00	-5,34082	4,45397	0,457	-15,9493	5,2677	
		2,00	1,00	7,58571	8,56348	0,651	-12,8109	27,9823
	3,00	1,00	2,24490	8,44554	0,962	-17,8708	22,3606	
		2,00	1,00	5,34082	4,45397	0,457	-5,2677	15,9493
		1,00	2,00	-2,24490	8,44554	0,962	-22,3606	17,8708
LSD	1,00	2,00	-7,58571	8,56348	0,378	-24,5911	9,4197	
		3,00	-5,34082	4,45397	0,234	-14,1855	3,5039	
		2,00	1,00	7,58571	8,56348	0,378	-9,4197	24,5911
	3,00	1,00	2,24490	8,44554	0,791	-14,5263	19,0161	
		2,00	1,00	5,34082	4,45397	0,234	-3,5039	14,1855
		1,00	2,00	-2,24490	8,44554	0,791	-19,0161	14,5263

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ